يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٣ كانون الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٦ جمادى الاولى ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٧٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום שני 3.12.1990 - מחיר: 1.30 שקל

Vol. 172/47 - 3.12.1990 - Price: 1.30 Shekel

قتيل وثلاثة جرحى - ضحايا هجوم بالسكاكين على باص قرب رمات غان!

● المهاجمون - حسب رواية الشرطة - ثلاثة شبان من احدى قرى نابلس، احدهم قتل والاثنان الاخران اصيبا بجراح ● شجب شامل للحادث ● مطالبات من الليكود والمعراخ وكتل اليمين بتشديد المراقبة، الشديدة اصلا، على العمال الفلسطينيين الذين يأتون الى اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شخص اسرائيلي واصيب ثلاثة اخرون بجراح وصفت بانها متوسطة وخفيفة في عملية الهجوم بالسكاكين التي نفذها، امس (الاحد)، ثلاثة شبان فلسطينيين من قرية عزموط (قضاء نابلس) على ركاب سيارة الباص التابعة لشركة «دان» عند مفرق بني براك - رمات غان.

وافادت رواية الشرطة انه في الساعة التاسعة والنصف صباح امس خرج باص تابع لشركة «دان» من بيتح تكفا باتجاه تل ابيب وعند وصوله الى «باردس كاتس» صعد اليه الفلسطينيون الثلاثة وقاموا بعد دقائق من صعودهم بطعن المسافرين بالسكاكين التي كانت بحوزتهم. وهذا ما حمل سائق الباص على التوقف وفتح ابواب الباص لتمكين المسافرين من الخروج. واخذ يطلق النار من مسدسه في الهواء. وكانت تسير في هذا الوقت خلف الباص سيارة خبير متفجرات هرع الى داخل الباص وهو يطلق النار من سلاحه الاوتوماتيكي باتجاه الفلسطينيين الثلاثة مما اسفر عن قتل احدهم واصابة الاخر بجراح في انفه. وبعد ذلك انهالت جموع المحتشدين في المكان بالضرب المبرح على الفلسطيني الثالث مما اسفر عن

● البقية على ص ٢ ●

● قررت الشرطة مساء امس، تشديد الرقابة على حركة سكان المناطق المحتلة الذين يأتون الى اسرائيل وزيادة حواجز التفتيش وتصعيد اجراءات التفتيش على كل من يريد الدخول الى اسرائيل. كما قررت تشديد العقوبات على كل من يعثر في حوزته على سكين.

واتخذ هذا القرار في جلسة خاصة دعا اليها قائد الشرطة في القدس بعد العملية التي تعرض لها الباص في بني براك.

(٣) شهداء جدد في فلسطين المحتلة خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية !

● ضحية قوات الشرطة في القدس المحتلة، أمس الاول، أم لستة أطفال وحامل من قرية بيت لقيا ● أنباء عن هدم منازل ذوي مهاجمي الباص في عزموط ● أعمال تنكيل واسعة في جنين ومخيمها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين ان ضحية قوات الشرطة، يوم امس الاول، في القدس المحتلة ام لستة اطفال اكبرهم في العاشرة وحامل. وهي الشهيدة فايزة احمد مفارجة (٢٩ عاما) من قرية بيت لقيا / رام الله. ويتوقع ان يكون جثمانها قد ووري التراب في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

هذا ولم يكشف النقاب عن هوية شهيد وجريحي حادث باص رقم (٦٦)، يوم امس، فيما حوصرت قريتهم عزموط / نابلس ويتوقع ان تكون جرت اعمال هدم لمنازل ذويهم واعتقالات في صفوف الاهالي هناك.

من ناحية ثانية فقد استشهد مواطن في الثامنة والستين من عمره ومصاب بمرض في قلبه جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في مدينة جنين ويدعى احمد فائق سعيد حمدان وهو من بلدة عرابة / جنين.

وجاءنا لاحقا ان قوات الجيش فرضت حظر التجول على مخيم عسكر القديم/ نابلس اثر تجدد مظاهر الاحتجاج والصدامات فيه.

وجاءنا لاحقا ان حملة من الانفلاتات العنصرية وقعت في مفترق مستوطنة «جيلو» على طريق القدس / بيت لحم في اعقاب تشييع قتيل حادثة الباص (٦٦) وتم تحطيم العديد من وسائط النقل التي تحمل لوحات عربية.

وصادرت قوات الجيش في الخليل «بلوزة» كان يرتديها الشاب فراس عبد الرحمن ابو عرقة (١٦ عاما) بحجة انها تحمل اللونين الاخضر والاحمر، وهما نصف الوان العلم الفلسطيني الاربعة!

وكانت مظاهر احتجاج ورشق الجنود

● البقية على ص ٦ ●

□ معادلة الامريكي البسيط البسيطة □



● رجل امريكي يتظاهر امام مقر الامم المتحدة في نيويورك، حينما كان مجلس الامن يبحث في القرار الذي ابتزته واشنطن باستعمال الحرب ضد العراق يوم (١١/٢٩). وتقول اللوحة التي يحملها المتظاهر على ظهره:
- انها معادلة حسابية بسيطة.
- اسرائيل تخرج من غزة والضفة الغربية + العراق ينسحب من الكويت = لن يموت امريكي.

(صورة من «و.ص.ف»)

مقاطع واسعة من مقابلة تلفزيونية مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش:



نطرح على الاسرائيليين احتمال وحتمية التعايش! أيها الشعراء، تأنوا في الاسراف باستخدام الحجر!

(طالع ص ٥)

م.ت.ف: نأمل في ان يكون كلام بيكر حول حماية الشعب الفلسطيني.. مسؤولا!

● تونس - «و.ص.ف» - كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تأخذ «كلام وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، على انه كلام مسؤول بدأ، لأول مرة، يلامس دونما ضعف او استجابة للابتزاز الصهيوني، هموم الشعب الفلسطيني ومشكلاته...» واضاف «ونأمل ان نكون على صواب».

ويذكر ان جيمس بيكر لم يستبعد، يوم الخميس الماضي، ان تصوت بلاده الى جانب قرار لمجلس الأمن حول حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكان الحوار الذي بدأ بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة في كانون الاول ١٩٨٨ علق في ٢٠ حزيران الماضي من قبل ادارة بوش، إثر رفض منظمة التحرير إدانة عملية الانزال التي قامت بها مجموعتان مسلحتان تابعتان لجبهة التحرير الفلسطينية بزعامة ابو العباس، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، على الشواطىء الاسرائيلية في ٣٠ ايار الماضي.

وقال «وفا»: «سوف نقفز عن الظن السيء.. لنقيم مبادرة الرئيس الامريكي باتجاه أزمة الخليج على انها خطوة ايجابية» وتابعت «ولن يعيب الرئيس الامريكي ان يجلس الى العقل. وما دامت الحروب لا تحقق سوى التدمير والخراب الشامل. وما دام النظام العالمي الجديد يقضي بازالة صواعق التفجير واطفاء الحرائق وتعطيل فتيل الحروب. فان امام الجميع وليس الولايات المتحدة الامريكية وحدها ان يجلسوا الى العقل، ايضا، حتى يأخذ كل ذي حق حقه وحتى لا يكون التهديد بالحرب اشد تدميرا من الحرب ذاتها».

وزراء خارجية سوريا والسعودية ومصر يجتمعون، اليوم، في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت وزارة الخارجية المصرية، امس (الاحد)، ان وزراء خارجية سوريا والسعودية ومصر سيجتمعون، اليوم (الاثنين)، في القاهرة لبحث تطور الوضع في الخليج.

وينتظر وصول وزيري خارجية سوريا، فاروق الشرع والسعودية، الامير سعود الفيصل، اليوم، الى القاهرة للمشاركة في هذا الاجتماع مع نظيرهما المصري، عصمت عبد المجيد.

وكان وزراء خارجية الدول الثلاث التقوا لأول مرة في نهاية تشرين الاول في السعودية ثم في دمشق في منتصف تشرين الثاني الماضي.

بوش يجتمع مع أقرب مستشاريه لبحث الوضع في الخليج بصورة خاصة

● بيكر: المباحثات مع العراق لن تكون صفقة وستخصص لتنفيذ قرارات مجلس الامن ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مساعد المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي، روبرت غيتز، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، جمع أقرب مستشاريه في «كامب ديفيد» لبحث الوضع في الخليج بصورة خاصة.

واوضح غيتز ان وزير الخارجية، جيمس بيكر ووزير الدفاع، ديك تشيني والمستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت، اضافة الى رئاسة الاركان الامريكية شاركوا في الاجتماع الذي حضره هو ايضا.

وقال المسؤول الامريكي، ردا على اسئلة شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان اجتماع «كامب ديفيد» (ميريلاند) لم يكن «نوعا من مجلس حرب».

ويأتي هذا الاجتماع غداة الاقتراح الذي تقدم به بوش لاجراء محادثات مع العراق وقبلته بغداد امس الاول.

وشدد غيتز على ان المحادثات التي دعا اليها بوش ليست صفقة ولا محاولة لابرام صفقة بين واشنطن وبغداد.

ومن جهته تحدث بيكر، عقب الاجتماع، عن الرؤيا الامريكية للحوار مع العراق وعن ترتيبات هذا الحوار بقوله: ان الاتصالات تجري حاليا من خلال السفارة الامريكية مع الحكومة العراقية حول ترتيبات اجتماع بوش مع وزير

● البقية على ص ٦ ●

«لا نريد ان نموت من اجل شركات النفط»!

مظاهرات في بوسطن وواشنطن ضد التدخل الامريكي في الخليج

● بوسطن - «و.ص.ف» - تظاهر حوالي ثمانية الاف شخص، امس الاول (السبت)، في بوسطن ضد التدخل الامريكي في الخليج كما تظاهر حوالي ٢٥٠ شخصا في واشنطن، وفق مصادر الشرطة والمتظاهرين.

وقامت الشرطة باستجواب ٣٦ شخصا سدوا مدخل قاعدة جوية امريكية، في وستوفر (ماساتشوستس)، وهي قاعدة تشارك بشكل فاعل في عملية «درع الصحراء» في الخليج.

وهتف المتظاهرون في بوسطن «لا نريد ان نموت من اجل تكساكو» وهي شركة النفط الامريكية.

استمرار الاضراب على خلفية عدم التوصل الى اتفاق حول أجر الحد الأدنى

اقرار خطة كفاح على امتداد عشرة ايام

● مظاهرة للجان العمال، غدا ومظاهرة متقاعدين بعد غد ومظاهرة عمالية قطرية في تل ابيب ● أوامر عمل الزامية ضد (١٥) بالمئة من العمال «في المجالات الحيوية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهى اللقاء، الذي عقد مساء امس (الاحد)، بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، ومدير وزارته وبين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، دون التوصل الى صيغة للاتفاق بشأن انهاء الاضراب العام المفتوح في مرافق القطاع العام الذي بدأ أمس. وذلك بعد الفشل في التوصل الى حل لاجر الحد الادنى.

وقد ترك موداعي الجلسة وخرج

● البقية على ص ٥ ●

في افتتاح مؤتمر منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي:

طوبي : نعارض بشدة قرار مجلس الأمن الاخير وتأييد الاتحاد السوفييتي لهذا القرار كان خاطئا

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» - أعرب توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن معارضة الحزب الشديدة لقرار مجلس الأمن الاخير حول أزمة الخليج الذي يجيز استعمال القوة ويفسح المجال امام الولايات المتحدة لاشعال نار حرب مدمرة باسم الامم المتحدة مما سيجلب الدمار على المنطقة وشعوبها.

وأضاف طوبي: ان تأييد الاتحاد

● البقية على ص ٥ ●

ليفي طمأن الحكومة: لا تغيير في موقف واشنطن!

● رسالة من بيكر الى نظيره الاسرائيلي تؤكد ان الخطوات الاخيرة لا تنطوي على اي تغيير في موقف واشنطن حيال أزمة الخليج ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلع وزير الخارجية، دافيد ليفي، الحكومة في جلستها الاسبوعية امس (الاحد)، على مضمون الرسالة التي تسلمها من نظيره الامريكي جيمس بيكر.

وقال ليفي ان بيكر أكد له في هذه الرسالة ان خطوات الولايات المتحدة الاخيرة لا تنطوي على اي تغيير كان في اهدافها فيما يتعلق بأزمة الخليج.

وانتقد ليفي المقارنة التي اجراها الوزير يوفال نئمان بين زيارة رئيس الوزراء البريطاني السابق تشامبرلين الى ميونيخ عشية الحرب العالمية الثانية.

وقال ليفي: ليس انا لوحدي الذي اتحفظ من هذه المقارنة وانما الحكومة ايضا تتحفظ من التصريحات التي اعلنت في اليومين الاخيرين ضد الولايات المتحدة.

وقال ان هذه التصريحات والمقارنات جاءت بدون معرفة الحكومة.

واضاف ليفي: لقد تسلمت رسالة من وزير الخارجية الامريكي يطلعني فيها على الطريق الذي تسلكه الادارة الامريكية دون ان يطرأ اي تغيير على اهداف واشنطن.

وقال ليفي، ردا على السؤال فيما اذا كانت المبادرة للتفاوض التي اطلقها الرئيس الامريكي تتفق مع مصلحة اسرائيل، علينا ان نتجنب التنبؤات وعلينا ان نتجنب الظهور بمظهر من يدفع الامريكيين الى الحرب! واضاف ان الامريكيين يجرون حساباتهم الخاصة ونحن اذ نواجه التهديد سنعمل كل ما هو مطلوب من اجل القضاء على اي خطر متوقع. وقال ان السياسة الامريكية يحددها الرئيس الامريكي.

واعرب رئيس الحكومة يتسحاق شمير عن دعمه الكامل لاقوال ليفي هذه.

وسط انباء حول مقتل حسين حبري:

وصول زعيم المتمردين التشاديين الى نجامينا

● نجامينا - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بان ادريس ديبي، زعيم المتمردين التشاديين، وصل قبل الساعة ١٦٫٠٠ بقليل من مساء امس (الاحد)، الى نجامينا، وسط تردد انباء حول مقتل الرئيس التشادي حسين حبري، وفقا لما اوردته وكالة الانباء الليبية.

وقد وصل ديبي، الذي يطلق عليه رجاله «القائد الزعيم»، في سيارة «مرسيدس» سوداء ترافقها ٢٠ سيارة جيب يابانية تقل انصاره.

ومر الموكب امام الفندق الذي ينتظره فيه رئيس الدولة بالانابة جان الانكي. وتوجه بدون توقف نحو وسط المدينة الى معسكر الشهداء، حيث تتمركز قواته منذ ظهر امس.

وأوردت وكالة الانباء الليبية ان حبري لاقى حتفه، عندما كان يحاول مغادرة نجامينا، مساء امس الاول.

واوردت وكالات الانباء ان عمليات النهب والسلب تفشت في العاصمة التشادية.

■ هو الحي الباقي ■

● الناصرة - أبناء الفقيدة غسان ومروان دويري وشقيقاتهما واخوة الفقيدة بهجات وجمال وبهيج قعوار وشقيقاتهم وعموم آل دويري وقعوار واقرباءهم وانسباءهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

لوريس قعوار - دويري

(أم غسان)

المنتقلة الى رحمته تعالى مساء يوم الاحد ١٩٩٠/١٢/٢ عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣، في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر من بيتها في حي النمساوي في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

● لا أراكم الله مكروها بعزيز ●

غداة العرض الامريكي للحوار:

صدام حسين: احتمالات الحرب والسلام متساوية!

● «المحادثات الامريكية - العراقية يجب ان تشهد حوارا فعليا والا فان ذلك سيقود الى الحرب» ●

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس العراقي، صدام حسين، ان المحادثات الامريكية - العراقية التي اقترحتها الولايات المتحدة يجب ان تشهد حوارا فعليا والا تكون مجرد «عرض شكلي» والا فان ذلك «سيقود الى الحرب».

وردا على سؤال لمحطة «انتين ٢» الفرنسية حول ما اذا كانت فرص الحرب او احتمالات الحرب هي الاكبر اجاب «مناصفة». وبثت المحطة مقتطفات من المقابلة امس (الاحد) ثم بثتها كاملة مساء.

وأكد الرئيس العراقي: «اذا اردنا ان نجعل من هذا اللقاء طريقا فعلية للحوار فاننا نكون اقرب الى السلام. لكن اذا اردنا ان نجعل منه مجرد عرض شكلي امام الكونغرس الامريكي والشعب الامريكي والرأي العام الدولي فقط لاراحة الضمير وللقول بأن كل محاولات الحوار مع العراق بذلت فاننا في هذه الحالة نكون اقرب من الحرب».

واوضحت كريستين اوكرانت، التي أجرت المقابلة مع صحفي اخر من محطة «فرانس انتر» الاذاعية، ان المقابلة اجريت امس الاول (السبت).

واوضحت ان الرئيس العراقي رد شخصيا وللمرة الاولى في هذه المقابلة على قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨، الذي اجاز استخدام القوة في حق العراق وعلى عرض الرئيس الامريكي، جورج بوش باجراء محادثات امريكية / عراقية.

واستنادا الى اوكرانت فان الرئيس العراقي رغم اظهاره حزما كبيرا رحب بالاقتراح الامريكي بـ «شعور واضح بالانفراج». واضافت انه يقوم «بالانفتاح خصوصا حيال فرنسا».

متحدثون باللغة العبرية يسلبون المارة في «الشيخ جراح»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لوحظ ان اعمال سلب تجري، منذ حوالي اسبوعين، في منطقة الشيخ جراح في القدس المحتلة، حيث يقوم اشخاص يتحدثون اللغة العبرية ويركبون سيارات شبيهة بتلك التي يستخدمها رجال «الامن» بايقاف المارة ممن يسيرون وحدهم في ساعات المساء، ويطلبون منهم ابراز بطاقاتهم الشخصية تحت التهديد، ويجرون تفتيشات عليهم. ثم يسلبون النقود التي بحوزتهم ويعتدون عليهم بالضرب احيانا.

وعلم مراسلنا ان احد معلمي مدرسة دار الاولاد كان من بين الضحايا قبل بضعة ايام حيث سلب منه هؤلاء مبلغ (٤٠) دينارا اردنيا.

حسب الاستطلاعات المتطابقة:

فوز ائتلاف هلموت كول في الانتخابات الالمانية

● بون - فاز ائتلاف المستشار هلموت كول، امس (الاحد)، في الانتخابات التشريعية الاولى في المانيا الموحدة، منذ ١٩٣٢، حسب الاستطلاعات المتطابقة التي جرت عند خروج الناخبين من غرف الاقتراع والتي بثتها محطات التلفزيون في الساعة ١٨٫٠٠ بالتوقيت المحلي.

وأفادت الاستطلاعات بأن الاتحادين المسيحي بزعامة كول (الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي) قد يفوزان بـ ٤٤٪ و ٤٥٪ من الاصوات كما قد يفوز حليفه الحزب الليبرالي بزعامة وزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر، بحوالي ١١ بالمئة من الاصوات اي ما بين ٥٥ و ٥٦ بالمئة في الاجمال للائتلاف.

اما الحزب الاشتراكي الديمقراطي بزعامة اوسكار لافونتين فقد يفوز بـ ٣٣٪ فقط من الاصوات.

سليم الحص:

الجيش سينفذ قرار انشاء بيروت الكبرى في الموعد المحدد، اليوم!

● بيروت - «و.ص.ف» - لم تكمل ميليشيات «القوات اللبنانية»، حتى مساء امس (الاحد)، سحب اسلحتها من بيروت عشية الموعد الذي حددته الحكومة لانتشار الجيش في العاصمة وضواحيها.

وفي اقليم التفاح في جنوب لبنان، حيث تنتشر ميليشيات ومقاتلون فلسطينيون، تأجل الموعد المقرر لانتشار الجيش النظامي.

ومع اعطاء شارة الانطلاق لرحيل قافلة تتألف من ٦٩ شاحنة تحمل ٣٥٠ طنا من الذخيرة، أكد مسؤول في القوات اللبنانية ان عملية الانسحاب ستستأنف، اليوم (الاثنين)، بدون ان يحدد موعد اكتمالها.

وأكد رئيس الوزراء، سليم الحص، امس (الاحد)، للصحاف ان «مجلس الوزراء حدد اليوم (الاثنين) موعدا لانتشار الجيش في بيروت الكبرى وان الجيش سينفذ القرار في الموعد المحدد».

الا ان المراقبين يرون ان القوة العسكرية للقوات اللبنانية، التي لا تزال ترابط في الاشرفية قلب بيروت الشرقية، كبيرة الى حد انه يستحيل على الجيش اللبناني السيطرة على هذه المنطقة بدون اتفاق مع القوات اللبنانية.

ولا تزال القوات اللبنانية تملك في بيروت عشرات من الدبابات والمدرعات والمدفعية. وهي تطالب مقابل سحبها الى معقلها في كسروان، شمال بيروت، بان يعيد اليها الجيش مكاتبها في الضاحية الشرقية للعاصمة.

واوضح مسؤول في حزب «الكتائب»، الحليف السياسي للقوات اللبنانية، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المفاوضات مستمرة مع الحكومة». ولوحظ، امس (الاحد) ان احد هذه المقار وهو بيت المستقبل لا يزال في ايدي الجيش.

واعتبر الحص متطرقا الى مطالب القوات اللبنانية ان «المطالب الهامشية لا يجب ان تعرقل تطبيق خطة حيوية مثل خطة بيروت الكبرى».

وفي اقليم التفاح في جنوب لبنان تأجل الانتشار المقرر للجيش النظامي بعد انسحاب ميليشيات «أمل» و «حزب الله»، حسب مصادر متطابقة.

الياباني أكيمايا اول صحفي يتوجه الى الفضاء على متن المركبة السوفييتية «سويوز»

● بايكونور - «و.ص.ف» - اطلقت المركبة الفضائية السوفييتية «سويوز» وهي تحمل اول صحفي يتوجه الى الفضاء، هو الياباني تويوهيرو اكيمايا، ورائدي فضاء سوفييتيين، امس (الاحد)، كما كان متوقعا عند الساعة ٨٫١٣ بتوقيت غرينتش من بايكونور (اسيا الوسطى).

ومن المقرر ان يمضي الصحفي اكيمايا، الذي يعمل لحساب شبكة التلفزيون اليابانية «تي.بي.اس» اسبوعا كاملا على متن المحطة المدارية «مير» برفقة اربعة رواد فضاء سوفييت. وسيرسل يوميا عشر دقائق من التحقيقات التلفزيونية المصورة و٢٠ دقيقة من التحقيقات الاذاعية.

وستدفع شبكة التلفزيون اليابانية مقابل هذا التحقيق حوالي عشرة ملايين دولار الى هيئة الفضاء السوفييتية «غلافكوسموس»، الامر الذي يجعل من هذه الاخيرة أعلى شركة سفريات في العالم.

ويرافق الصحفي قائد المركبة، فيكتور افاناسيف والمهندس موزا مناروف اللذان سيحلان مكان غينادي مانيكوف وغينادي ستركالوف، الموجودين على متن المحطة المدارية «مير» منذ الاول من آب الماضي. وسيعودان الى الارض مع اكيمايا بعد اسبوع.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي واليابان لا يزالان متنازعين حول ملكية الاتحاد السوفييتي لجزر «كوريلس» الاربع وتبعا لذلك فان اي ممثل عن حكومة طوكيو لم يحضر انطلاق اول رائد فضاء ياباني.

■ تعزية ■

احر التعازي لعائلة الشهيد توفيق احمد العتيق (ابو اشرف). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علاء خطيب

مكتب الشكاوى للدفاع عن الفرد - القدس

● تهنئة ●

الى المحامي ايلي اسكندر عبود بمناسبة اجتيازه امتحان المحاماة وحصوله على رخصة العمل.

العاملون في المكتب

كلمة الاتحاد

الى منظمي اليوم الدراسي حول المعاقين العرب - الف تحية وتقدير

□ اليوم الدراسي الذي عُقد يوم الجمعة الماضي في الناصرة، حول المعاقين في الوسط العربي ومشاكلهم وطرق حلها، تحوّل الى حدث اجتماعي حضاري هام، نظرا لموضوعية الابحاث المقدمة فيه والمشاركة الواسعة جدا من العاملين الاجتماعيين والاطباء والباحثين ورؤساء واعضاء السلطات المحلية وممثلي عشرات الاطر الاجتماعية والخيرية والتطوعية، بالاضافة الى أهالي المعاقين.

وتستحق جمعية الجليل للابحاث الطبية كل الاحترام والتقدير على هذه المبادرة الجادة والمخلصة والتي جرى الاعداد لانجاحها بعناية ومثابرة.

اليوم الدراسي الذي كان مؤتمرا فعليا قدم صورة صارخة عن التمييز. وفي الحقيقة فان العرب ليسوا موجودين في خارطة التخطيط الاجتماعي الحكومي الا بقدر ما نعتبر الحرمان الكامل حصتنا من التخطيط.

المطلوب الان تفعيل الجمعية القطرية المقترحة بخطة عمل ونضال تربط بين النضال لأخذ ما نستحق من الوزارات ولتطوير الوعي بالموضوع والتطوع لتطويره في مجتمعنا ايضا.

اننا نعتز بالطاقات العلمية والمهنية التي في مجتمعنا في مختلف المجالات. وهذا اليوم الدراسي - المؤتمر - يضاف الى المؤتمرات القطرية بشأن الصحة والشؤون الاجتماعية والتعليم.

بوركت كل يد تبني.. بورك كل مخلص يقدم من جهده ومن وقته للمصلحة العامة. وفي هذه المرحلة القاسية هنالك اهمية للتركز الكفاحي حول قضايانا المطلبية اليومية كالنضال ضد البطالة وحل مشاكل سلطاتنا المحلية وتطوير الخدمات الاجتماعية عموما في مجتمعنا. وفي ساحة هذه المعركة مكان للجميع، فعلا.

ما هي حصة العرب من الميزانية العامة للهستدروت؟

□ علمت «الاتحاد» ان اللجنة المركزة للهستدروت بدأت فعلا في الابحاث التحضيرية تمهيدا لبحث اقتراح متكامل للميزانية العامة للهستدروت للعام القادم ١٩٩١ - ١٩٩٢.

لقد سمعنا، في الاشهر الاخيرة، تصريحات «جميلة» جدا من السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ومن رئيس قسم مجالس العمال والتنظيم المهني في الهستدروت جدعون ساغي. ومن هذه التصريحات ان التمييز في الميزانيات لمجالس العمال سوف ينتهي كليا عندما توضع الميزانيات على اساس حصة محددة للعضو وكل مجلس عمال يأخذ ميزانية حسب عدد اعضاء الهستدروت.

كما سمعنا تصريحات رسمية عن تحويل اللجان العمالية المعينة الى مجالس عمال وعن اقامة مجالس عمال في العديد من بلداتنا العربية الكبيرة مثل الطيرة وقلنسوة وكفرقاسم وعارة وجت وطمرة وكفرياسيف وديرحنا وعرابة ومجد الكروم ودالية الكرمل والمغار وبيت جن والرامة.

وسمعنا التزاما رسميا برفع مستوى وحجم الخدمات الثقافية والرياضية والاجتماعية والتعليمية في النطاق الهستدروتي. وبالأساس سمعنا التزاما بأن يشارك العرب مشاركة فعلية في حياة الهستدروت وادارتها. وقيل ان تعيين الاخ خالد اغبارية عضو اللجنة المركزة نائبا لرئيس قسم مجالس العمال والتنظيم المهني يعبر عن الرغبة الحقيقية في مشاركة العرب مشاركة حقيقية.

ان العرب هم ١٤٪ من اعضاء الهستدروت. وهناك اتفاق على ان حصة العرب كانت حصة ضئيلة جدا. وكانت دائرة «الاقليات» (ودائرة الدمج) تجسيدا صارخا للتمييز والوصاية اليهودية على العرب تماما كما في الدوائر الحكومية.

في الاسبوع الماضي في اللقاء القطري للصحفيين العرب في الناصرة قال جدعون ساغي ان الهستدروت يجب ان تكون اداة اساسية لخلق وتطوير التعايش وهذا يتم بالمشاركة والمساواة والاحترام المتبادل.

والآن تجيء ساعة صرف هذه الوعود ممارسات حقيقية على ارض الواقع، من خلال تطوير فعلي لفعاليات الهستدروت الصحية (كوبات حوليم) والرياضية (هبوعيل) والثقافية (النوادي والخدمات الثقافية) وغيرها.

المعلومات التي لدينا تقول ان المبلغ المقترح من الميزانية العامة للوسط العربي يصل الى (٣٣٠) الف شيكل فقط. وهذا مبلغ هزيل جدا، واستفزازي الى حد بعيد. ويجب ان تدرك قيادة الهستدروت خطورة هذا النهج.

في الوقت نفسه تناشد مجالس العمال في الناحية العربية والاعضاء العرب في هيئات الهستدروت والكتل اليسارية والدمقراطية (القائمة المشتركة، المبام، راتس، التيار اليساري داخل العمل) الى العمل المشترك لتطبيق المساواة فعلا في الهستدروت عند وضع الميزانية. وفي آخر الأمر فان هذا هو الاساس للمساواة والمشاركة وليس الكلام «الجميل» الذي لا رصيد له.

(«الاتحاد»)

انتخاب لجنة آباء في مدرسة «الامل» في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية في عكا اجتماعا له يوم الخميس الاخير تم في نهايته انتخاب لجنة آباء جديدة.

وفي بداية الاجتماع استعرض زياد موسى رئيس لجنة الاباء الاعمال والفعاليات التي قامت بها اللجنة خلال الفترة السابقة وطرح الاهداف التي على اللجنة المنتخبة القيام بها. وأكد على أهمية التعاون الذي ساد بين جميع الاطراف مشيرا الى اهمية استمراره.

وتحدث مدير المدرسة الاستاذ عبدالله حمزة مشيرا الى الانجازات التي تحققت بفضل التعاون المثمر بين ادارة المدرسة ولجنة الاباء والبلدية. كما اشار الى الانجازات التي تحققت في مجال التحصيل العلمي والجوائز التي حصلت عليها المدرسة ومنها جائزة المدرسة الانيقة في الوسط العربي.

وانتخب المجلس لجنة آباء بالتزكية من السادة التالية اسماؤهم: زياد موسى رئيسا، ونمر ابو صغير وخالد شامي ووليد قشاش ومحمود بيرومي وسامية بكري وانطوان شلحت ومروان هاني ونبيل شعبان وفاروق الحاج ومحمد فحيلي (اعضاء).

وتقرر ان يجري توزيع المسؤوليات وانتخاب نائب الرئيس في جلسة قادمة.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في رسالة خاصة بـ «الاتحاد»:

سجناء الحرية في معتقل «كفار يونا» يطالبون بتحسين ظروف اعتقالهم

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - وجه سجناء الحرية في معتقل كفار يونا - بيت ليد، مؤخرا، رسالة الى جريدة «الاتحاد»، تحمل نداء الى جميع اصحاب الضمائر الحية والقوى الشريفة للوقوف الى جانبهم ومساندتهم في نضالهم من اجل تحسين ظروف اعتقالهم التي ترفض ادارة المعتقل باصرار مفضوح على تحسينها والاستجابة لمطالب المعتقلين. وعلى هذه الخلفية اعلن المعتقلون الاضراب عن الطعام يوم ٩٠/١١/٢٥.

وجاء في الرسالة: الى جريدة «الاتحاد» الموقرة:

نتوجه لكم لنعلمكم اننا، سجناء الحرية في قلعة الاستقلال - كفار يونا، نمر بظروف صعبة وقاسية للغاية، حيث ان مطالبنا الاساسية والحيوية التي نطالب بها ادارة المعتقل منذ مدة طويلة لم تتحقق بعد. وتماطل الادارة في تحقيقها بادعاءات وحجج واهية لا اساس لها. وتتلخص مطالبنا العادلة والانسانية بما يلي:

١ - ادخال الماء الساخن داخل الغرف. ٢ - توسيع مساحة الحمام داخل الغرف حيث لا تتعدى مساحته مترا مربعا. ٣ - توفير الكراسي والطاولات للغرف. ورفوف خشبية لوضع اغراضنا عليها. ٤ - تصليح ارضية الفورة المهترئة منذ سنتين.

ونود ان نعلمكم ان الادارة وعدت انها ستحقق هذه المطالب منذ شهور ولكنها لم تحقق شيئا حتى الان بحجج وادعاءات باطلة. هذا ولم تقف الادارة عند هذا الحد بل ما زالت تزج بالمعتقلين الجدد الى قلعتنا وقد فاض عددهم عن العدد المقرر لكل غرفة. وانتم تدركون صعوبة وقساوة النوم على الارض في ظل الشتاء والرطوبة. القاتلين بالاضافة الى قيام الادارة، مؤخرا، بوضع شباك على ابواب الغرف تحت ادعاء انها ضرورات امنية.

ولهذا ايها الاخوة ونتيجة لما سبق ذكره نعلمكم اننا قررنا الاضراب عن الطعام يوم ٩٠/١١/٢٥ وذلك احتجاجا على مماطلة ادارة المعتقل في تحقيق مطالبنا الحيوية والعادلة. ولهذا نناشدكم ونناشد كل المؤسسات الانسانية وكل اصحاب الضمائر الحية الوقوف لجانبنا ومساعدتنا من اجل تحقيق مطالبنا العادلة التي لن نحيد عنها ابدا.

لطفي مشعور، عن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية:

وحدة الصف هي وحدة زانيات!

*** ينضم الى مهاجمي م.ت.ف على «تأييدها لصدام حسين» * ويهاجم (في صحيفة «دفار») كل الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي في اسرائيل (ما عدا «الحركة الاسلامية») ويتحدث حتى عن «شراء الاقلام» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انضم صاحب «الصنارة»، لطفي مشعور، الى مهاجمي م.ت.ف بحجة انها تؤيد صدام حسين (مع ان م.ت.ف اكدت اكثر من مرة رفضها لاحتلال العراق للكويت وايدت كل المشاريع والحلول التي تستلزم ازالة هذا الاحتلال في اطار حل عربي) وشمل في الهجوم الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والمناطق المحتلة قائلا: «انهم فقدوا البوصلة تماما بتأييدهم لصدام حسين».

وقال مشعور في مقابلة مطولة اجرتها معه «دفار» ونشرت في عدد الجمعة الاخير (٩٠/١١/٣٠): «ادعاءاتي ضدها (ضد منظمة التحرير الفلسطينية) هي على «تبرعاتها» لمختلف الدمى. تأييدها لصدام حسين ليس مفهوما لي. آمل ان يكونوا ما زالوا حكماء، وربما توجد لديهم دوافع اضطرارية!! فالعراق منحهم في الماضي الكثير من المال بالمقارنة مع تونس التي لم تكن بالنسبة لهم سوى فندق. اريد ان آمل بانهم لا يتخذون قرارات بالاغتصاب. كنت اود لو ارى يهودا مكانهم وفي حالهم. يؤسفني انه في موضوع العراق يعلنون عن وحدة صف ووحدة الموقف في العالم الفلسطيني كله. ان وحدة الصف هذه اصبحت شعارا فارغا. وفي احيان عدة تكون هذه وحدة زانيات».

وكانت مكاتبة «دفار» التي اجرت المقابلة، ميري باز، قد استهلتها بمقدمة جاء فيها: «الصنارة انتقدت بشدة تأييد الفلسطينيين في اسرائيل وخارجها لصدام حسين. وهي، على حد علمنا، الصحيفة العربية الوحيدة التي تجرؤ (!) على توجيه النقد القاسي حتى لياسر عرفات ودعوته الى الاستقالة. وذلك في مقال عضو الكنيست اليهودي يوسي سريد. يوجد شيء يهودي جدا ليس فقط في مظهر لطفي مشعور بل في حججه وردوده».

وقال مشعور في المقابلة: «لا يوجد اي شيء يربطني بسوريا والسعودية ولا حتى كوني عربيا. ولكن يوجد ما يربطني مع شمير. فهو مواطن في الدولة التي انا مواطن فيها.. وهذه هي صلة القربى بالنسبة لي (من ناحية العلاقة مع الدمقراطية والمقارنات مع العالم العربي). حتى عقلية اخوتي الفلسطينيين في المناطق غريبة علي في عدة مفاهيم. وقد انتقدت غير مرة المنظمات الفلسطينية». وقال ايضا: «اذا غضبت على كلمات يوسي سريد «فليبحثوا عني..» (وجهها في حينه الى الفلسطينيين بحجة انهم يؤيدون صدام حسين) فانني غاضب ايضا على الفلسطينيين الذين يقولون ان «على اليسار ان يبحث عنا». ويغضبني اكثر شيء اولئك الفلسطينيين الذين يلعبون لعبة الغضب مع اليسار ولا يترددون في التوجه الى اعضاء الكنيست اليساريين بطلب ترتيب امورهم. اية دعارة هي هذه. ان يوسي سريد وديدي تسوكر وشولميت الوني عملوا من اجل عرب اسرائيل خلال سنة واحدة اكثر مما عمله كل اعضاء الكنيست العرب في كل سنوات الدولة».

وهاجم مشعور، الحزب الشيوعي (طبعا!!) واعتبره «ضل الطريق» وهاجم الحركة التقدمية وقال ان عضو الكنيست ماتي بيلد هو الذي كان فعالا في الدورة الاولى للكنيست وليس محمد ميعاري ممع كل الاحترام له». وقال ان حزب دراوشة افضل من التقدمية من حيث تنظيم الصناديق والفروع. ولم يتطرق الى الحركة الاسلامية.

وكشف مشعور انه حضر قبل بضعة اسابيع جلسة مع رجال الامن. وان احدهم قال بصراحة ان لا حل لقضية عرب اسرائيل سوى الترانسفير.

وهاجم مشعور م.ت.ف وقيادتها، خصوصا في الدرجة الثانية والثالثة بقوله: «الفلسطينيون ايضا (وليس فقط اليسار الاسرائيلي) مذنبون. انهم ينافقون. وكل ازعر يصبح ملكا. كل من يمسك قلما او ينبح مدحا يقبض اجرة الزنى. عشرات الجمعيات منتشرة في العالم وتدفع المال لكل من يبدي استعدادا للنباح قليلا او الكتابة عنها.. توجد هوة هائلة اليوم بين القيادة الفلسطينية وبين شعبها. خصوصا بين الزناة القوميين وبين الشعب. وللاسف يوجد بين صفوفنا (الكلام للطفي مشعور) انتهازيون ومنافقون بكثرة..». واضاف: «لو كانت الثورة الكوبية او الفيتنامية تملك المال المتوفر اليوم للقيادة الفلسطينية، لما كانتا قادتا شعبيهما الى الحرية ابدا».

وتابع: «ان الثورة الفلسطينية اليوم في وضع خطير. قسم منها يبذر المال لشراء القوة والناس ذوي التأثير بين في ذلك الصحفيون». وقال: «هناك عدد من الامور يجب على م.ت.ف ان تكف عن التدخل بها في شؤون عرب اسرائيل. فليس م.ت.ف تقرر لنا علاقاتنا بدولة اسرائيل.. واريد ان اطلب من القيادة الفلسطينية ان تكف عن دفع اموال الزنى لجمهور الزناة القوميين الآخذ بالتكاثر وان تكف عن مضاجعتهم»!

قتيل وثلاثة جرحى

● تتمة من ص ١ ●

اصابته اصابات بليغة في مختلف انحاء جسمه. واعلن ان الشرطة اعتقلت احد المشاركين بالاعتداء على الشاب الفلسطيني.

وشجبت جميع الكتل في الكنيست امس هذه العملية.

ودانت كتلة الجبهة الدمقراطية هذه العملية وكل عمل ارهابي ضد مواطنين. واكدت ان التطرف في الوضع هو ثمرة استمرار الاحتلال وعدم التقدم نحو السلام.

واكدت كتلة «مبام» ان استمرار سفك الدماء والاعتداء على الابرياء اصبح غير محتمل، وحذرت من اعمال انتقامية من جانب متطرفين يهود. واكدت ان كل حادث قتل يؤكد حقيقة ان المسيرة السلمية هي الطريق للخروج من دائرة سفك الدماء.

واعربت كتلة «راتس» عن اسفها وذهولها لوقوع هذه العملية. واكدت انه طالما لا يتم التوصل الى اتفاق للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المناطق المحتلة فانه لن يكون هناك حد لسفك الدماء وسيتحول هذا الى ظاهرة يومية.

وعقب عضو الكنيست ابراهام بوراز (شينوي) بالقول ان اعمالا ارهابية من هذا النوع تبعد السلام وتسبب في ابعاد الشعب الفلسطيني عن امكانية تحقيق طموحاته الوطنية.

اما النائب بنيامين بن اليعيزر (معراخ) فقال ان ما حدث اليوم يخلق وضعا جديدا للنضال وعلينا الاستعداد لمواجهته باسرع ما يمكن. وقال: لا شك ان هذا مؤشر اضافي لاحتدام المشكلة ولضرورة البدء في مواجهتها بالطرق السياسية.

وطالب النائب ميخا غولدمان (معراخ) بتشديد الرقابة على العمال الفلسطينيين الذين يأتون الى اسرائيل.

وطالب النائبان يهوشوع ماتسا وتساحي هنغبي (الليكود) بالبدء في تنفيذ سياسة الطرد من الوطن ضد منفذي اعمال كهذه وعائلاتهم. وقدم هنغبي اقتراحا عاجلا بهذا الشأن لجدول اعمال الكنيست.

وقدم النائب اوريئيل لين (الليكود) مشروع قانون يحق بموجبه لكل مواطن حمل السلاح الا اذا كان هذا المواطن يهدد امن الجمهور.

وطالبت كتلة «هتحيا» باصدار امر يمنع خروج سكان المناطق المحتلة من اماكن اقامتهم الا بتصريح خاص.

وبدأت «هتحيا» حملة تحريض بين المشغلين ضد العمال الفلسطينيين تحاول من خلالها اقناع المشغلين بتشغيل مهاجرين جدد وعاطلين عن العمل مكان العمال الفلسطينيين!

وطالب النائب اليكيم هعيتسني («هتحيا») حركته بالانسحاب من الحكومة طالما تواصل هذه الحكومة رفض طرد فيصل الحسيني وباقي قادة الانتفاضة من القدس!

اما حركة «تسومت» فعقبت على هذا الحادث بالقول: ان القيود التي كبلت ايدي قوات الاحتلال ادت الى انهيار قدرتها على «ردع الاعداء» وحماية المواطنين في مختلف انحاء البلاد.

واعلن النائب ابراهام رابيتس (ديغل هتوراة) ان مثل هذه الاعمال تضر بفرص التعايش بين الشعبين وتعلمنا ان الكراهية تجاه الشعب اليهودي لا تفرق بين يهودي وآخر!

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الطيبة انه وقعت في اعقاب الحادث اعتداءات على العمال العرب من المناطق المحتلة. فعلى مفرق «فجه» في مدخل بيتح تكفا الشرقي وقعت عدة اعتداءات عنصرية على سيارات العمال العرب مما اسفر عن تحطم زجاج العديد منها.

وقامت قوات من حرس الحدود والشرطة باغلاق المداخل الى الضفة الغربية المحتلة واحتجزت العديد من العمال العرب واجرت عمليات تفتيش استفزازية دقيقة عليهم.

بوش يجتمع مع اقرب مستشاريه لبحث الوضع

● تتمة من ص ١ ●

الخارجية العراقي، طارق عزيز واجتماع الرئيس العراقي، صدام حسين مع بيكر.

واكد وزير الخارجية الامريكي ان المباحثات سوف تتناول كل جوانب الازمة، سياسيا واقتصاديا وعسكريا. الا انه تعمد، في الوقت نفسه، ان يؤكد ان المباحثات ليست لعقد صفقة وقال: لن تجري مفاوضات مع العراق اقل من التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن.. وهذا يعني الانسحاب واستعادة الشرعية وتحرير كل الرهائن - على حد قوله.

اما الامور المتعلقة بالخلاف بين الكويت والعراق، اضاف بيكر، فسيتم تسويتها بين الدولتين.

وقال بيكر «اذا انسحب العراق والتزم بالقرارات فان الولايات المتحدة لن تستخدم القوة ضده ولن يكون انذار الخامس عشر من كانون الثاني نافذا.. هذه ستكون المكافأة التي تقدمها امريكا لبغداد، بعدم القيام بعمل عسكري».

وقال بيكر ان الولايات المتحدة تريد ان تؤكد، خلال المباحثات مع العراق، التصميم على عدم استبعاد القوة اذا كان الرئيس العراقي غير راغب في مغادرة الكويت واعادة الحكومة الشرعية والافراج عن الرهائن.

واضاف «اذا وقع هجوم عسكري، ونأمل الا يحدث، فاننا نريد ان يكون الشعب الامريكي مقتنعا تماما باننا لم نترك حجرا لم نحركه من اجل السلام»!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين ماهل (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣ في نادي الحزب - محاضرة حول «أزمة الخليج وابعادها على المنطقة والعالم». المحاضر: سامي غطاس.

■ طمرة - اليوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. مناقشة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين للمؤتمر الـ ١٩ لمنطقة الناصرة.

مهرجان تأبيني كبير في الذكرى الاربعين لرحيل فضيلة القاضي محمد حبيشي

● رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا يطالب باعادة الاوقاف المصادرة الى اصحابها الشرعيين ● بلدية عكا تدرس كيفية تخليد اسم الراحل ● منح الفقيد جائزة الهستدروت للسلام والتعايش ●



● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة التأبين الشعبية واهل الفقيد عقد في قاعة «الاوديتوريوم» في مدينة عكا، يوم الجمعة الاخير (٩٠/١١/٣٠)، مهرجان تأبيني كبير بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي، قاضي عكا الشرعي وعضو محكمة الاستئناف الشرعية.

وحضر المهرجان التأبيني جمهور غفير من اهالي عكا ووفود رسمية وشعبية من مختلف انحاء البلاد والعديد من الشخصيات اليهودية ورجال الدين من جميع الطوائف اضافة الى عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات والتنظيمات التي كان الفقيد عضوا نشيطا فيها.

ترأس المهرجان وتولى عرافته الاديب الدكتور محمود عباسي، واستهل بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها المقرىء الشيخ منير محاميد من عكا. ثم وقف الحضور دقيقة صمت حدادا على روح الفقيد.

وتكلم في سياق المهرجان مندوب الهستدروت غدعون بن يسرائيل فاعلن ان مجلس الهستدروت قرر منح الفقيد جائزة السلام والتعايش وذلك تقديرا لدوره الهام من اجل احلال السلام والتعايش بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي في البلاد. وقام بن يسرائيل بتسليم الجائزة الى نجل الفقيد عادل حبيشي.

كما تلقى المهرجان برقية من رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس ومن سكرتير عام الحزب، عضو الكنيست ميخا حريش.

هذا وأشير، خلال كلمات بعض المؤبنين، الى ان فضيلة القاضي الراحل كان من أشد دعاة تحرير الاوقاف الاسلامية المصادرة واعادتها الى اصحابها الشرعيين. ونوه الاستاذ كمال جبوسي، رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا، بان الشيخ حبيشي المرحوم درج على القول «الاوقاف لله والله حي فكيف تصادرونها»!. واضاف: «انني انتهز هذه الفرصة لاعلن من على هذا المنبر: اعيدوا لنا اوقافنا المصادرة. الاوقاف لله والله حي فكيف تصادرونها»!.

وأسهم في القاء كلمات التأبين كل من السادة ● فضيلة الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ● القاضي فارس فلاح ● الدكتور الكسندر بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ● سيادة المطران مكسيموس سلوم ● سيادة المطران كيرياكوس (ألقاها نيابة عنه الاب عساف خوري) ● الدكتور صبحي ابو غوش، مندوبا عن وزير الاديان ● ابلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا ● القاضي سليم جبران، مندوبا عن نادي «الروتاري» وجمعية «أرض اسرائيل الطيبة» ● المحامي يوسف كتران، رئيس بلدية عكا الاسبق ● الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للادباء العرب ● الشيخ كامل طريف، مندوبا عن الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ● السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ● الشيخ جبر داهش معدي ● يهوشوع كاتس، سكرتير مجلس عمال عكا ● كالمان بارون، مندوب مركز «مارتن بوبر» في الجامعة العبرية - القدس ● الشيخ عوض خلايلة ● الاستاذ مأمون الاسدي (ألقى قصيدة عامية من تأليف والده الشاعر ابو سعود الاسدي) ● الشاعر جورج نجيب خليل (ألقى قصيدة) ● فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري ● الشيخ يحيى عبد الغني ● السيد حلمي شافعي، نائب رئيس بلدية عكا ● الشيخ مزيد حسن صالح من بركا ● السيد محمد بسيوني، سفير مصر في اسرائيل.

وشكر المؤبنين نجل الراحل، السيد عزيز حبيشي، فدعا الى مواصلة السير على خطاه من اجل تحقيق السلام والتعايش.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس بلدية عكا أعلن خلال كلمته انه سيعرض على المجلس البلدي قريبا اقتراحا يدعو الى تخليد اسم الراحل الذي عمل كثيرا من أجل ازدهار مدينة عكا ومن اجل توطيد حياة التفاهم والتعايش بين ابناء الشعبين فيها.

ندوة سياسية في شفاعمرو حول ازمة الخليج والانتفاضة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من «المركز الجماهيري» في شفاعمرو، وبمناسبة دخول انتفاضة الشعب الفلسطيني سنتها الرابعة، عقدت في قاعة بلدية شفاعمرو ندوة سياسية حضرها المئات من اهالي المدينة وذلك يوم الجمعة (٩٠/١١/٣٠) وكان عنوانها «ازمة الخليج والانتفاضة».

افتتح الندوة وأدارها سعيد حسنين. وقدم مدير «المركز الجماهيري» الاستاذ امين عنبتاوي كلمة رحب فيها بالمشاركين في الندوة. والقى رئيس بلدية شفاعمرو، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين كلمة حيى فيها شعب الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة. وأكد على تأثير ازمة الخليج على القضية الفلسطينية. وهاجم سياسة الولايات المتحدة الامريكية المنحازة. وقال ان من يريد انسحاب العراق من الكويت عليه ان يطالب بأنهاء كل احتلال في المنطقة بشكل عادل ومنصف. ثم تحدث الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم فقال ان ازمة الخليج كشفت حقيقة وجوه كانت تتلبس بالاسلام امثال شعراوي وطنطاوي. وأكد ان الحركة الاسلامية وقفت الموقف المساند للعراق.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة فأكد ان حزبه الدمقراطي العربي وقف منذ اللحظة الاولى للازمة مع العراق في احتلاله للكويت وضد الغزو الاجنبي. وحاول دراوشة المزايدة مستغلا موقف الاتحاد السوفييتي من قضية الخليج.

وتحدث النائب محمد نفاع فحيى النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني في مواجهته للاحتلال الاسرائيلي. وقال ان انتفاضته الباسلة والمباركة تدخل سنتها الرابعة وستستمر حتى النصر الاكيد. وبعث نفاع بتحياته الحارة الى الشعب العراقي البطل الذي يواجه اكبر قوة عسكرية للولايات المتحدة الامريكية والقوات الاجنبية المتحالفة. وقال ان النصر، دائما، حليف الشعوب. وكلنا على ثقة بأن العراق سينتصر. وتحدث نفاع عن تاريخ ونضال الجماهير العربية في اسرائيل التي حافظت على انتمائها الفلسطيني، رغم كل ما واجهته من اضطهاد وظلم. وقال، في هذا المجال: يجب علينا ان نقدر القوى التي ناضلت ودخلت السجون حتى حافظت على هذه الاقلية القومية. ونحن نقول ان الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي كانا وحدهما في الساحة، وعلى طول مسيرة نضالنا. ولن نتنازل عن حق تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني. وهاجم اولئك الذين يحاولون طمس هذا الدور عن قصد. وردا على سؤال حول موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الخليج اكد نفاع رفض حزبنا وجبهتنا لهذا الموقف. واضاف انه كان على الاتحاد السوفييتي، على الاقل، ان يستعمل حق النقض (فيتو) في مجلس الامن.

وتحدث النائب محمد ميعاري فقال ان الانتفاضة هي حلقة جديدة متفجرة وهي استمرار طبيعي لجميع الانتفاضات والثورات العربية. والانتفاضة مستمرة حتى النصر واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال الاستاذ رجا اغبارية: نحن وجماهيرنا العربية لم نقم بأعمال احتجاجية ضد مواقف الدول العربية وضد امريكا. ودعا الى تنظيم اعمال احتجاجية دعما للعراق. وقال ان الانتفاضة هي ظاهرة او شكل آخر من اشكال الثورة الفلسطينية واصبحت ملك الشعب الفلسطيني، وتصعيد الانتفاضة ودعمها هو الطريق الوحيد للانتصار.

هذا وتحولت الندوة الى تظاهرة تأييد للعراق وشعبه.

* (٣) شهداء جدد في فلسطين المحتلة

● تتمة من ص ١ ●

الاحتلال ومستوطنيه وقعت يوم امس ايضا في الخليل وعدد من مناطقها وبخاصة في العروب وحلحول وبني نعيم والظاهرية. وتضررت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية جراء ذلك. على صعيد آخر فقد القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية في بلدة دورا لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات او اضرار. وكانت قوات الاحتلال اغلقت مدرسة ام القرى الاعدادية في البلدة يوم امس الاول لمدة اسبوعين. كما اصيب في البلدة نفسها الفتى رياض عبد الكريم غنام (١٤ عاما) برصاصة في ساقه. هذا ولا يزال حظر التجول مفروضا على وسط مدينة الخليل منذ اربعة ايام، ويغلق الجنود المنطقة بالاسلاك الشائكة.

وتميز الوضع في رام الله ومعظم منطقتها بالحملة المستمرة في استدعاء الشبان ومداهمة المنازل ومصادرة بطاقات هوية معتقلين سابقين وتزويدهم ببطاقات «خضراء» تمنعهم من الدخول (وبالتالي العمل) الى اسرائيل. وكان من بين المناطق التي دوهمت لهذا الغرض بيت ريما وأبو قش وترمسعيا ومخيم الجلزون اما في المدينة نفسها فقد جرت مصادرة عشرات البطاقات من الشبان بعد ايقافهم في منطقة «الدوار».

هذا واصطدمت سيارة استيطانية بجدار واصيبت باضرار عندما انحرف سائقها بعد رجمه بالحجارة في قرية دير قديس.

وتعرضت عدة وسائط نقل ونقاط مراقبة عسكرية للرشق بالحجارة في العديد من احياء بيت لحم وبيت ساحور وكذلك في مخيم الدهيشة خاصة بعد مسيرة باتجاه ضريح شهيد المخيم محمد ابو عكر بمناسبة ذكرى الاربعين انطلقت من منزل عائلته الى مقبرة قرية ارطاس حيث جرى حفل تأبين هناك القيت فيه عدة كلمات وطنية.

هذا واغلقت قوات الاحتلال، لاسباب «أمنية» منزل عائلة المعتقل داود احمد امفضي في قرية العبيدية والمكون من غرفة واحدة ومخزن. كما تم فرض حظر التجول على مخيم عايدة.

● شهيد من عرابة في جنين ●

ومنذ ساعات الصباح الباكر اندلعت مظاهر احتجاج واسعة النطاق في انحاء مختلفة من جنين ومخيمها اثر انتشار شائعات عن استشهاد الشاب نجيب مصطفى حريل (١٩ عاما) الذي كان اصيب في كمين في مخيم جنين. وامتدت هذه الصدامات الى القرى والبلدات المجاورة. وفي اثناء قمع قوات الجيش لمظاهر الاحتجاج هذه باستخدام العيارات المختلفة، قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع استشهد المواطن احمد فائق سعيد حمدان (٦٢ عاما) جراء المضاعفات التي سببها استنشاق الغاز المسيل للدموع خاصة انه مريض في قلبه وقد أكدت سلطات «الأمن» ذلك حسبما قال راديو «صوت اسرائيل».

هذا وحتى ساعات مساء امس كان الشاب الجريح نجيب حريل لا يزال يرقد في غرفة العناية الفائقة في مستشفى «رمبام» في حيفا.

على صعيد اخر فقد فرضت قوات الجيش حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها في حوالي التاسعة والنصف من صباح امس وسط اعمال تنكيل واسعة وبخاصة ضد الباعة المتجولين والتجار حيث تم قلب وتحطيم البضائع والاعتداء على الاهالي بالضرب فيما استمرت عمليات المداهمة للعديد من القرى ومنها عرابة ويعبد ورام الريحان والمغير وعجة وزبوبة ورمانة وبيت قاد وجلبون وغيرها.

وكان مجهولون اطلقوا النار باتجاه سعيد عبد الرحمن حاد جبر (٥٨ عاما) في عرابة وقتلوه وقد نقل الى معهد ابو كبير فيما داهمت قوات الجيش القرية وقرية يعبد المجاورة وفرضت عليهما حظر تجول لعدة ساعات. وجرت حملة تمشيط اخرى في قرية عجة عقب قذف سيارة عسكرية بزجاجة حارقة على طريق جنين / نابلس. هذا واصيبت امرأتان بالرصاص في مخيم جنين لم يكشف النقاب عن اسميهما او مكان اصابتهما بالرصاص.

● قطاع غزة ●

وكانت اشد مظاهر الاحتجاج التي وقعت في قطاع غزة دارت في مخيم دير البلح وكذلك في مخيمات البريج والشاطىء والنصيرات. واتخذت اعمال القمع حدة اكبر في ساعات المساء بخاصة في مخيم البريج حيث استخدم الجنود الاسلحة النارية بكثافة فاصابوا الشاب سيد محمد السيد (٢٧ عاما) برصاصة اخترقت بطنه واستقرت في عموده الفقري وادت الى شلله. وقد نقل الى مستشفى «الشفاء» ويتوقع ان ينقل لاحقا الى مستشفى «تل هشومير».

ويفيد مراسلنا ان الصدامات ومظاهر الاحتجاج عمت مخيم دير البلح حتى ساعات المساء عندما غادر الجنود المخيم. وكان عدة شبان اصيبوا بالرصاص وبالعيارات المعدنية في مخيمات دير البلح والنصيرات والشاطىء والبريج فيما اجهضت ثلاث نساء حوامل جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في مخيم جباليا في حي الدرج وحي التفاح في غزة.

شدافنه كمبيوتر م.ض. - مركز الرياض التجاري بجانب بنك العمال - العين - الناصرة
06/564004 - 569004 - Fax 563004

ملائم I.B.M. | BROTHER Bc - 60 ⟹

ذاكرة داخلية 640K ، قرص اسطوانات عدد 2 صغير وكبير
كرت مزدوج + شاشة مزدوجة ، كرت اتصال + كرت فأره + كرت يد للالعاب ، لوحة مفاتيح متطورة 101 ثلاث لغات

السعر يشمل الضريبة	نقدا	٥ دفعات	١٠ دفعات
شاشة اخضر او ابيض	1880	415	228
ملون	2290	495	274

■□ على الماشي... يوسف فرح □■

«الطريق الى شبرنتساك»

● هل كانت جدتي شيوعية؟!

قطعا لا. ولكنها كانت تصيب كبد الماركسية، حينما كانت تمدح ظروف فلان من اهل بلدنا، وانه «مكيّف»، ولا ينقصه شيء». فهو «ماكل، شارب، نايم، قايم، مكسي، مغطى». فما هو هدف الشيوعية ان لم يكن تلبية حاجات الانسان الاساسية في المأكل والمشرب والملبس والمأوى؟!

ونحن - «رجال الصحافة والاعلام»، كما قد اسبغوا علينا - ابتسم لنا الحظ و«كيّفنا» يومي ٢٦ و ١١/٢٧ بنفس الشروط التي كانت ترضي جدتي، عندما حللنا على منتجع «شبرنتساك»، الذي يبدو جهل بعض النصراويين له طبيعيا!

انها المرة الاولى التي «اتبهنك» فيها على حساب الهستدروت، التي ارتبطت دائما باسم المعراخ، حتى صدق الكثيرون انها فرع منه، او مزرعة لحزانيه. فكم من مرة نظمت رحلات وشمات هواء، استثني منها الجبهويون! وكم من مرة دفعنا بأصحابنا العمال الى الاشتراك فهذا حقهم. فكان المسؤولون يصرفونهم «بلطف»:

- انتم شيوعية، ولا نريد اشتراككم!

والناصرة رغم روعتها تختنق بمواصلاتها وازدحامها، ولا بد لك لدى زيارتها من التبكير، اذا كنت من هواة المحافظة على المواعيد.

- من اين الطريق الى منتجع «شبرنتساك»، يا اخ؟

ويرفع الاخ حاجبيه ويمط شفته السفلى، وكأنه فوجىء بهذا السؤال المعقد! يظن ويعتقد فتساير ظنونه، وتتوجه في طريق حيفا، الى ان يعيدك احدهم ويتطوع لارشادك، واذا بالمنتجع في نهايات الناصرة الجنوبية، وعلى مرمى امتار من اوتيل «ام واصف» وعلى طريق العفولة لا على طريق حيفا..



● منصة ندوة الصحفيين. ويبدو في الصورة (من اليمين): محمد ابو احمد وفاروق عمرور وسالم جبران وبيني شومير وسمير كيها ومديرة قسم التربية في الهستدروت ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

الحاضرون جميعهم عرب، معظمهم جاءوا بصفتهم الصحفية، وقلة جاءت بصفة حزبية جلية، او بصفة وظيفة مدرسية او غير مدرسية، علاقتها بالصحافة مثلا علاقتي بعلم الاثار. الا ان ذلك لم يقلل من اهمية الندوة، المنظمة تنظيما جيدا، ولم ينتقص من قيمة المحاضرات والنقاشات، التي تشابكت وتنوعت، وانسابت في دروب كثيرة. وعلى مدى اليومين تعمقت اكثر نقطة البحث المركزية: كيف نخلق افضل الظروف والسبل، لتطوير الصحافة العربية المحلية، بما يخدم جماهيرنا، وشعبي هذه البلاد عامة!

● بداية جيدة تستحق التطوير

والسؤال الأول الذي يطرح نفسه تعليقا على هذا النشاط الجيد: هل يجب ان تقتصر مثل هذه الندوات على الصحفيين العرب بينما الزملاء اليهود اما محاضرون او غائبون؟ والجواب التلقائي: بالطبع لا! صحيح ان من المهم ان نسمع بعضنا، ولكن الاهم هو ان يسمعنا الاخرون في الشارع اليهودي، ممن هم «في مركز اتخاذ القرار» كما قال الكاتب محمد وتد بحق. لن ايا من المشاركين في الندوة، لا يجهل اراء ومنطلقات وثوابت سالم جبران ومحمد وتد، فهي مبثوثة في ثنايا صحيفتيهما، وكان الأجدر ان يحضر صحفيون يهود نضع عيوننا في عيونهم، وننقل اليهم توجهنا بصدق، لعلهم يغيرون نهجهم، ويستبدلون «قاموسهم» المخصص للاخبار العربية بقاموس افضل وانقى. نحن قادرون على اقناعهم بأن شعبنا ونحن جزء منه - ليس فقط انه ليس شعب قتل وارهاب، وانما هو شعب ينشد الحرية، ويسعى الى فك قيود احتلال «آخر زمان»، التي يرفض حكامه مجرد الاقرار بأنه احتلال! فكم كان عوزي محنايمي صادقا وجريئا معا، حين اكد انه وجد مع الصحفيين الفلسطينيين اللغة المشتركة والبساطة والتفاهم، وافتقدها مع غيرهم من الصحفيين العرب! هذا الموقف يجب أن يفهمه غيرنا، عبر زملائنا اليهود، نتحدث اليهم ويتحدثون الينا وجها لوجه. نسمعهم اراءنا ويسمعوننا اراءهم.

● لكل وسيلة اعلامية استراتيجيتها ومبادئها

لقد اصاب الصحفي داني روبنشتاين عندما اكد عدم وجود صحفي محايد او موضوعي. واضيف: انه لا وجود ايضا لصحيفة محايدة. وانما لكل صحيفة خطها الفكري والسياسي، التي تشكل معارضته او مجرد الابتعاد عنه، نوعا من المغامرة، التي قد تكلف صاحبها مكانه في الصحيفة.. صحيح ان ثمة فوارق بين صحفي وآخر، لكن هناك سياسة عامة ذات ثوابت تنتهجها الصحافة العبرية، خصوصا في ما يتعلق بجماهيرنا، او بقضية شعبنا. عندها يغيب الحياد ويتلاشى المنطق. الا تذكر كيف ادين المتهمون بقتل الفتى المرحوم داني كاتس صحفيا، قبل ادانتهم قضائيا، وربما كان الاخير نتيجة للاول! «ومثل هذه الحادثة مثايل».

وبنفس الأسلوب ما زالوا يتعاملون معنا، ويكفي سماع «صوت اسرائيل من اورشليم - القدس» - ليمتد، كي ندرك سر «صمود» المذيعين والمحررين العرب في وظائفهم! انهم ينفذون سياسة اعلامية رسمية تجاهنا، وليس صدفة والأمر كذلك، انه في معظم اضرابات الاعلام يستثنى القسم العربي، فهل هذا بسبب خدمتهم للقضية الوطنية والانسانية لجماهير شعبنا! ام لأن عملهم في هذه المؤسسة يشبه العمل العسكري المباشر في اراضي الاخرين المحتلة! واذا كان هناك من يحجمون عن الخدمة ويتعرضون للحبس بسبب ذلك، فهل امتنع مذيع واحد لاسباب ضميرية عن تحرير وتقديم الخبر باسلوب هدام يتضح «تخريبه»!!

مهم ان نحصل على الخبر، لكن الاهم كيف نصوغه؟ كيف نحرره؟ كيف نقدمه للناس، بحيث اذا تعذر ان يخدم فعلى الاقل ان يكون محايدا! اذن ليس «الجميع بايعينها»، بل هناك اعلام يقف مع السلطة، وهناك اعلام يقف ضدها، ويحاربها بما اوتي من قوة..

ان النوايا الحسنة التي عبر عنها المحاضرون، صحفيين وهستدروتيين، في سد الهوة، وتوفير المساواة، وتغيير نهج التعامل، تبقى كلها نوعا من التسويف ما لم تثبت جديتها امام معيار الممارسة العملية اليومية..

ومزودين بالامل غادرنا، وطريق العودة كانت واضحة، مع ان منتجع «شبرنتساك» الرابض على كتف الناصرة العربية الجنوبي، تابع كما اخبرونا لـ «نتسيرت عيليت»..

مركز السلطات المحلية في اسرائيل

الى كافة رؤساء السلطات المحلية

جلسة المجلس العام التي حددت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين ٩٠/١٢/٣ في مبنى مفعال هبايس ستعقد وفقا لما هو مقرر لها وبموجب الدعوات التي ارسلت لكم. بناء على قرار حضرة القاضي أ. غورن يوم الاحد ٩٠/١٢/٢ ستجري الجلسة وفقا لما يلي:

١ - يجري انتخاب رئيس جلسة المجلس من قبل اعضاء المجلس باغلبية اصوات المشتركين في الجلسة.

٢ - يتم تحديد كيفية الاقتراع على بنود جدول الاعمال من قبل اعضاء المجلس باغلبية الاصوات.

٣ - يجري التصويت المذكور بصورة علنية وحسب الاسماء.

يرجى من كافة رؤساء السلطات التفرغ من اعمالهم والاشتراك في هذه الجلسة الهامة.

ميخائيل الموج
المدير العام

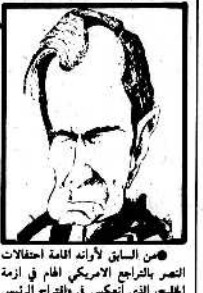


(عن «الاهالي» - ١٩٩٠/١١/٢٨)

المبادرة الامريكية ما بين المناورة والامل!

* المشروع الذي اعلنه جورج بوش، للبدء بمفاوضات مع العراق.. بقدر ما يثير من آمال بإمكانيات تحقيق تسوية سلمية، فانه يثير ايضا المخاوف. فالامريكيون مشهورون بأسلوب الخداع والضغط وتنفيس الضغط في مفاوضاتهم. فهل ينجح العراقيون في اجهاض عنصر المناورة في المشروع الامريكي؟! *

● بقلم: نظير مجلي ●





●من السابق لأوانه اقامة احتفالات النصر بالتراجع الامريكي الهام في ازمة الخليج، الذي انعكس في «اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش» للتفاوض غير المشروط مع العراق.

ان هذا التطور بحد ذاته هام وقد يحمل في طياته بشائر نزع فتيل الحرب المدمرة. ولكن احتمالات الوصول الى نزع فتيل الحرب هي بنفس مقدار احتمالات فشل المفاوضات على السلام. فنحن ازاء فتح طريق مضيء لاحلال السلام. لكننا ما زلنا في اول الطريق، والطريق شائك جدا. وطريق الحرب موازية له والانتقال اليه ما زال ممكنا.

ولكن.. المهم الان هو الحديث عن مفاوضات السلام.

□□ الدوافع والاخطار!

ان «اقتراح بوش» هو في الواقع ليس اقتراحا امريكيا صرفا. فالولايات المتحدة، وجورج بوش بالذات ومعه كبار المسؤولين الامريكيين، اكدوا مرات ومرات رفضهم لأية مفاوضات مع القيادة العراقية، «قبل الانسحاب التام من كل اراضي الكويت».

واكثر من ذلك، فقد اعربت اوساط البيت الابيض، في اكثر من مناسبة، عن عدم اكتفائها بالانسحاب العراقي من الكويت. ورأت ان هناك اخطارا تهدد المنطقة جراء امتلاك العراق لاسلحة نووية وكيميائية مدمرة، وانه يجب ضمان اجهاض قوة العراق المستندة الى هذه الاسلحة. وبهذا تبنت الولايات المتحدة الموقف الاسرائيلي.

فكيف يمكن، امام هذا الموقف الحازم الصارم، ان ينتقل القادة الامريكيون الى موقف مناقض تماما.. وبهذه السرعة؟!



ان هناك اكثر من دليل على ان الاقتراح/ التراجع الامريكي هو جزء من صفقة عقدتها الولايات المتحدة مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، خصوصا الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين، التي ما زالت تعتقد ان بالامكان تسوية ازمة الخليج سلميا.

فمع ان هذه الدول الثلاث ابدت او لم تبد (الصين امتنعت عن التصويت فلم تمنع اتخاذ القرار) اتخاذ قرار مجلس الامن الذي يتيح استخدام القوة العسكرية لفرض انسحاب العراق من الكويت، فانها اكدت، ايضا من خلال خطابات مندوبيها، ان القرار لن يمنع استمرار المساعي السلمية.

ولا اقل اهمية من ذلك، يجب الاشارة الى ان المعارضة الشعبية في الولايات المتحدة، آخذة في الاتساع. فالرأي العام الامريكي لا يريد له فيتنام ثانية. والقيادة الامريكية لم تفلح بعد في اقناع شعبها بأن الحرب ستكون «ضربة خاطفة وليس حربا طويلة»، كما اكد وزير الدفاع تشيني يوم الخميس الماضي. والرأي العام الامريكي يسمع باصغاء شديد للتهديدات العراقية التي قالت: «الامريكيون يستطيعون ان يقرروا البدء بالحرب. ولكن حجم الحرب وموعد انتهائها نحن الذين نقرره» كما اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان (٩٠/١١/٢٨). كما ان الرئيس الامريكي



يواجه معارضة جدية في الكونغرس ومجلس الشيوخ.

ومن الواضح أن حلفاء الولايات المتحدة العرب، خصوصا حكام مصر وسوريا والسعودية، يعيشون في حيص بيص امام شعوبهم وامام العالم ازاء موقفهم من نشوب الحرب. ومع مضي كل يوم جديد، كانت تزداد حيرتهم. واضطر ثلاثتهم (حافظ الاسد والملك فهد وحسني مبارك) الى الاعلان عن تحبيذهم الحل السياسي - «اذا تراجع قادة العراق»، كما قالوا. ومن المعروف ان الرئيس بوش التقى القادة الثلاثة خلال جولته في المنطقة في الاسبوع قبل الماضي.

وليس هنالك شك في ان احدا من هؤلاء الزعماء وغيرهم لا يستطيع ان يحدد اليوم بالضبط ما ستكون عليه نتائج حرب جديدة في الخليج. وماذا سيكون شكلها واتساع نطاقها ومدى الدمار الحاصل جراءها ليس فقط على شعوب المنطقة ومواردها بل وايضا على القوات الاجنبية المتواجدة في الخليج. فبقدر ما يمكن ان يكون صحيحا القول ان حربا خاطفة ستدمر القوة العسكرية العراقية وستكون اضرارها على شعوب المنطقة قليلة نسبيا (كما تدعي اسرائيل منذ بدء الازمة وعبر عن ذلك حتى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ في شهر ايلول الماضي) فان من الصحيح التقدير ان الدمار قد يلحق كل المنطقة بما في ذلك اسرائيل والسعودية والقوات الاجنبية (كما تدعي العراق).

□□ الاخطار

لكن هذا الجانب ليس سوى وجه واحد للعملة، وهناك جانب آخر يتعلق بالنوايا الامريكية الكامنة وراء مبادرة بوش.

لقد شعرت الولايات المتحدة بحاجة الى اقناع شعبها وحلفائها بأنها تريد ان تستنفد كل السبل لتسوية الازمة سلميا. ومن هنا الجهت لمبادرة المفاوضات.

ولكن الامريكيين مشهورون بطريقة مفاوضاتهم المبنية على اساليب الخداع والضغط وتنفيس الضغط. واشهر هذه الاساليب استعملها، في حينه، هنري كيسنجر (رئيس مجلس الامن القومي ثم وزير الخارجية الامريكي) خلال المفاوضات مع الفيتناميين. واستعملها كيسنجر نفسه في المفاوضات الاسرائيلية - المصرية (بعد حرب اكتوبر ٧٣). ومع الفارق في هذه المفاوضات يمكننا ان ننتبه ايضا الى الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية، الذي فتح بدفع من الضغط العالمي الناتج من تفجر الانتفاضة.

لقد سعى الامريكيون في مفاوضاتهم مع الفيتناميين الى ابتزاز التنازلات بواسطة الضغط العسكري. فكانوا، خلال المفاوضات، يلقون مئات اطنان المتفجرات على القرى والمدن الفيتنامية.

وفي المفاوضات الاسرائيلية - المصرية اجهضوا انجازات الجيش المصري، عندما حقق العبور الكبير وحرر قسما واسعا من ارض سيناء، وساووا بين هذا الانجاز

وبين انجاز الجيش الاسرائيلي (بقيادة ارئيل شارون) في اختراق خط الهجوم المصري عبر منطقة الدفرسوار وتطويق لواء من الجيش المصري. وكانت الطائرات الامريكية تقيم جسرا جويا لدعم الجيش الاسرائيلي وتعويضه عن خسائره في الحرب.. خلال المفاوضات، حتى اوصلت الرئيس المصري انور السادات لان يقول: «لا اريد ان احارب امريكا».

وفي الحوار مع م.ت.ف. حاولت الولايات المتحدة ابتزاز تنازلات. ولما رأت نفسها عاجزة عن ذلك راحت تجد المبررات لوقف هذا الحوار محملة مسؤولية ذلك لمنظمة التحرير، بحجة استمرار الارهاب.

وليس غريبا ان يكون هم الولايات المتحدة الامريكية من المفاوضات مع العراق فقط خداع الرأي العام والتفتيش عن مبررات للقول: العراقيون لا يغيرون ولا يبدلون في موقفهم. وكل ما يريدونه هو كسب الوقت للاحتفاظ بالكويت، ولم يعد مفر من توجيه ضربة عسكرية.

وكون الامريكيين ضغطوا على حلفائهم وابتزوا قرارا في مجلس الامن يجيز استخدام القوة العسكرية، قبل اعلان المبادرة لمفاوضات سلام، يشير الى مدى المناورة الامريكية. فهي تفاوض العراق وفي الوقت نفسه ترفع فوق رأسه سوط التهديد بالحرب.

والسؤال هو: ماذا سيكون رد الفعل العراقي. وكيف سيتعامل مع هذه المناورة. فهل سيعطي الامريكيين المبررات لشن الحرب ام سيلعب اللعبة السياسية بذكاء فيجهض العدوان الاستعماري ويقنع الرأي العام العالمي بصحة موقفه. والخطوة الاولى التي خطاها



العراق بعد اعلان المبادرة الامريكية تبشر بالخير. فقد اعلن العراق انه سيصر على ان يحضر المفاوضات عدد من سفراء الدول الاجنبية حتى يكونوا شهودا على جدية المفاوضات من الطرف العراقي.

ان شعوب العالم المنهكة من الحروب وآثارها، التي ما زالت تكتوي بنارها حتى اليوم، تحتاج الى السلام حتى تحقق الحد الادنى من العيش الانساني وتتغلب على المصائب التي تعانيها: فقر، بطالة، جوع، امراض.. وحتى عطش.

فاذا نجح قادة العراق في الالتقاء مع هذا الشغف الانساني، وهم يستطيعون ذلك، يمكنهم كسب هذه الجولة من المعركة ليس على صعيد ازمة الخليج فحسب. انما يساهمون بذلك ايضا في التقدم لتسوية القضية الفلسطينية. فها هو حتى وزير الخارجية المصري، د. عصمت عبد المجيد، يعلق على المبادرة الامريكية بقوله انه يرى في نجاحها امكانية لتحقيق تسوية القضية الفلسطينية.

وليس صدفة ان نرى حكام اسرائيل يهاجمون هذه المبادرة.

ولا اقل من ذلك هجوم هنري كيسنجر اياه، الذي قال للوكالات، امس الاول (السبت)، انه لم ينم ليلته عندما سمع عن المبادرة.

وكم تحتاج شعوب منطقتنا وعالمنا كله الى ارق وقلق كيسنجر وامثاله.

■ تعزية ■

الى الرفيق محمد عبد الكريم منصور (سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي) والى والدته واخوانه واخواته وعموم آل منصور في الطيرة بوفاة الوالد عبد الكريم منصور (ابو محمد) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب
اعضاء لجنة منطقة الشبيبة

■□ رأي يكتبه: محمد وتد □■

بعد شراء الذمم، بوش يصفع الاصدقاء!

(١)

●هل هي بقية من ماء الوجه ام انه الخوف من العواقب الوخيمة المترتبة على الحرب، حملت الرئيس الامريكي جورج بوش، على التجاوب المفاجىء مع دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى الحوار المباشر بين العراق وامريكا؟

ان احدا لا يستطيع الاجابة على هذين السؤالين، قبل بدء الحوار المرتقب على مستوى وزيري خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر ووزير خارجية العراق طارق عزيز.. الا ان الادارة الامريكية كانت قد خلعت شرش الحياء من بين عينيها، منذ الساعات الاولى لقيام الجيش العراقي باجتياح دولة الكويت، وبدا وكأن العالم كان مجندا قبل الغزو، لإدانة العراق واتخاذ القرارات الواحد تلو الاخر في مجلس الامن وبسرعة قياسية لا يعرف تاريخ الامم المتحدة مثيلا لها.. وتبين مع الوقت ان الادارة الامريكية كانت قد اشترت ذمم عدد من الدول العربية «الصديقة»، بينما باعت هي خدمات الجيش الامريكي والالة العسكرية الامريكية لملك السعودية وامراء الخليج، الذين دفعوا ثمن الحماية عدا ونقدا ابتداء بالدفع نقدا وانتهاء بشطب الديون والحبل ما زال على الجرار..

ومهما يكن فان التطور المفاجىء في موقف جورج بوش، وقد اعترف بأنه اتخذه بنفسه، سيجبر عددا من الدول وخصوصا «الصديقات» العربيات، بإعادة حساباتها ولو بينها وبين نفسها..

(٢)

لقد رافقت عملية الابتزاز الامريكي لمجلس الامن، وحمله للمرة الثانية في تاريخه (المرة الاولى في الحرب الكورية) على اعطاء الضوء الاخضر لهجوم عسكري لـ «تحرير الكويت» صفقات اقتصادية ومالية، لا يشك مراقب بأنها تشكل السبب في مواقف بعض الدول بما فيها دول عظمى في مجلس الامن والتي ساومت حتى اللحظات الاخيرة على «ثمن» موقفها، في حالة تأييد الاقتراح الامريكي.. فمنذ متى كانت مملكة «حامي الحرمين» تقدم القروض والهبات «لدول الشرك والالحاد» كالاتحاد السوفييتي؟ ومنذ متى كانت الولايات المتحدة ترى في الصين دولة يمكن التسامح معها بعد مذبحة الطلاب في قلب العاصمة بكين ودوسهم بجنازير الدبابات؟ ولماذا ظل موقف الصين غامضا حتى اللحظة الاخيرة ولماذا لم تستعمل «حق النقض» لتعطيل القرار العدواني، الامر الذي يتمشى مع موقفها المعلن بتأييد الحل السياسي؟

ان الاجابات على هذه الاسئلة، لا تقع بالضرورة في حدود الوفاق الدولي وانما تتعداه الى ما هو ابعد من تبادل المصالح.. الى سوق بيع وشراء الذمم وعلى رؤوس الاشهاد.

والان وبعد ان حصلت امريكا على القرار الذي طالبت به مجلس الامن، يخرج بوش على الرأي العام العالمي والامريكي وكأني به يقول: انظروا.. لقد طوعنا العالم كالخاتم بالاصبع ولكننا نحن الامريكيين لا نريد ان نتسرع باستعمال الشرعية التي منحنا اياها العالم!!

(٣)

لست أدري كيف يستطيع حكام عرب كالفهد والاسد ومبارك النظر في عيون بعضهم البعض والنظر في عيون ابنائهم بعد ان وجه جورج بوش هذه الصفعة لهم! فوسائل الاعلام الامريكية ومتحدثي الادارة الامريكية يؤكدون ان بوش لم يتشاور معهم وانما ورقها للعتب وقبل الاعلان عن التجاوب مع دعوة العراق للحوار، اطلعهم تلفزيونيا على نواياه.. فهؤلاء الذين كانوا يستعجلون الامريكيين ببدء القتال، يواجهون اليوم عار «الحرص الامريكي» على السلام وحقن دماء الالاف من جنود الغزو وجنود العراق، ودماء عدد لا يحصى من المدنيين في المنطقة!

ان نقطة البداية للحوار الذي وافق عليه جورج بوش لا تزال هي نقطة البداية التي تحركت من اجلها قوات الغزو: «حماية السعودية وتحرير الكويت واعادة الشرعية اليها..» علام الحوار اذن..! يقول الناطقون باسم بوش ما قاله هو، ان «الرسالة» لم تصل حتى الان الى الرئيس العراقي صدام حسين، لان المحيطين به لا ينقلون له الا «الاخبار السارة» وانه سيتعرف على الموقف كما هو بواسطة جيمس بيكر وطارق عزيز.. ان هذا التفسير لا يخلو من المحاولة على الاحتفاظ بماء الوجه، الا ان حسابات الربح والخسارة، وبداية التحول في الرأي العام الامريكي وضعف الموقف الاوروبي في تأييد الحل العسكري، اجبر بوش على بذل «محاولة اخرى» لحقن الدماء..

والسؤال الذي يشغل بال العالم اليوم: هل تشن قوات الغزو حربا على العراق، اذا انسحبت قوات صدام حسين من الكويت باستثناء الجزر الاستراتيجية في الخليج وحقل الرميلة؟ وهل ستنجح الادارة الامريكية بالتملص من الضغط الاسرائيلي بوجوب تحطيم الالة العسكرية العراقية؟ ان موقف بوش بعد بدء الحوار سيكون اضعف مما هو عليه الان.. والحرب التي يشتهيها كثيرون لن تنشب سريعا!

على شرف المؤتمر الـ - ١٩ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

ان تكـون شيوعيـا في هذه الحقبة.. ليس سهلا. ولكن يجب ان اكون شيوعيا

● بقلم: توفيق كناعنة ●
(سكرتير لجنة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي)

●ان العضوية في الحزب الشيوعي كانت ويجب ان تبقى مثالا للتضحية والاستقامة والتواضع والاخلاص لقضية الجماهير وخاصة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها حركتنا الشيوعية واعتقد انها من اصعب المراحل التي مررنا بها. وفي مثل هذه الصعاب كانت دائما تمتحن صلابة الشيوعيين بالتمسك بمبادئهم وقيمهم.

اننا في ظل هذا الواقع الجديد الذي نعيشه اليوم يتطلب منا كشيوعيين ان نعرف ونعي هذا الواقع من اجل مجابهته بشكل واع ومسؤول وان نعرف اهمية المهمات الملقاة على عاتقنا في مثل هذه المرحلة الصعبة. وفي مرحلة الصعوبة يمتحن دور الشيوعي الذي فعلا يؤمن بمبادئه الفكرية والسياسية والتنظيمية ويعمل من اجل تحقيقها في كل المراحل مهما كانت صعبة.

في المراحل السهلة التي يكون فيها المد الثوري في تصاعد نرى الكثير الكثير من الناس يجرفهم مثل هذا المد الثوري ونرى اكثر من ذلك حيث ينضم الكثيرون منهم الى صفوف الحزب وهذا طبيعي جدا ولكن في مرحلة انحسار المد الثوري او ركوده نرى عملية معاكسة، اي عدم الحماس للانتساب الى صفوف الحزب ونرى البعض.. حتى يخرج من صفوفه. ومثل هؤلاء في رأيي اما انهم جاءوا من اجل مصلحة شخصية او جرفهم المد الثوري الذي كنا نعيشه او صدموا نتيجة لما جرى ويجري في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي اليوم. ولذلك اهتزت قناعاتهم في امكانية استمرارهم في العمل الكفاحي.

اننا نحن الشيوعيين قد مررنا على مراحل صعبة جدا وخاصة، نحن الشيوعيين العرب في هذه البلاد. ولكننا لم نركع امام الصعاب بل جابهناها بروح التحدي واستطعنا ان نحقق مكاسب هامة لجماهيرنا العربية في هذه البلاد.

في السنوات الاولى لقيام الدولة كانت جماهيرنا العربية تعيش مرحلة صعبة من الخوف واليأس. ولكن الشيوعيين مع قلتهم في ذلك الوقت كانوا القوة الوحيدة التي خرجت الى هذه الجماهير من اجل المحافظة على بقائها في ارضها ووطنها ومن اجل اخراجها من جو اليأس والخوف الذي كانت تعيشه في تلك المرحلة. واستطاع حزبنا بمثابرة رفاقه القلائل وبمساعدة القوى الوطنية المخلصة ان يكسر حاجز الخوف وتخرج للمجابهة الصلبة دفاعا عن الارض والعمل والبقاء على تراب هذا الوطن وخاضت هذه الجماهير وبمبادرة الشيوعيين وقيادتهم المخلصة المعارك ضد الحكم العسكري ومصادرة الاراضي وهدم البيوت. ودفع الشيوعيون الثمن الغالي حيث كانوا هم حطب ووقود هذه المعارك. التي ادت الى رفع حاجز الخوف ورفع معنويات جماهيرنا. من الصعب تعداد هذه المعارك التي خضناها في تلك السنوات لانها كثيرة بالرغم عن ان البعض يحاول انكار دور الشيوعيين الاساسي فيها.

وهناك مرحلة اخرى صعبة عشناها في سنة ٦٧ اي عندما منيت الجيوش العربية بهزيمة. أصاب جماهيرنا الاحباط واليأس من التي جرى في تلك المرحلة.

وهنا ايضا وقعت مسؤولية كبرى على عاتق الشيوعيين من اجل التغلب على روح الاحباط واليأس ومن اجل اعادة الثقة الى نفوس جماهيرنا في هذه البلاد وفعلا تغلبنا على هذه المرحلة الصعبة

ايضا. وبدا المد الثوري في تصاعد، عالميا وبين جماهيرنا العربية، فكانت قمته بالنسبة لجماهيرنا هو يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦. هذه المرحلة التي ادت الى شعور جماهيرنا بقوتها ودورها وتأثيرها على الاحداث اكثر من اي وقت مضى وفيها بالذات بدأت عملية تطور جديدة في حياة جماهيرنا هنا. واحست في الوقت نفسه بأهمية وحدتها الكفاحية وضرورتها.

في هذا الوقت بالذات انضمت الى حلبة النضال مختلف القوى وحتى بعض العناصر التي كانت تتعامل مع السلطة فأصبحت تخجل من ان تظهر معارضة لهذا التطور الجارف لدى جماهيرنا. وهذا الواقع نفسه ادى الى عملية تطور جديدة بين جماهيرنا حيث ظهرت في اوائل الثمانينات عملية التعددية الحزبية والسياسية والتي يمكننا ان نقول وبكل ثقة اننا اسهمنا اسهاما اساسيا في هذا التطور العام بين جماهيرنا.

ماذا اردت من هذه المقدمة. اردت عمليا ان اثبت اننا قد مررنا على مراحل صعبة جدا كحزب شيوعي في هذه البلاد. صحيح ممكن القول ان تلك المراحل الصعبة تختلف في جوهرها عن المصاعب التي تواجهها اليوم ولكنها كانت مصاعب جدية وليس كل انسان كان باستطاعته مجابهة هذه المصاعب في تلك المرحلة بل كانت بحاجة الى اناس عندهم الاستعداد والقناعات من اجل مجابهتها ودفع الثمن لقاءها. والثمن في حينه كان لقمة الخبز ومصدر الرزق والسجن وحتى القتل.

وفي اعتقادي اننا نعيش اليوم مرحلة صعبة جدا. ولكننا كشيوعيين جابهنا المصاعب في الماضي ونستطيع ذلك اليوم. وعندنا القوة والامكانية والقناعة الذاتية في ضرورة هذه المجابهة الحتمية. ومن اكثر من الشيوعيين عنده الاستعداد لتحدي المصاعب.

ان هذا الواقع الجديد يتطلب منا اكثر من اي وقت مضى ان نتحلى بالروح الشيوعية الصادقة وبالعلاقات الرفاقية التي تربينا عليها دائما. ان على الشيوعي اليوم ان يتحلى بروح التضحية والعطاء والانضباط وفي النموذج الشخصي في علاقاته مع الرفاق والاصدقاء والجماهير بشكل عام وان يتحلى بروح التواضع والاستقامة التي هي صفات اساسية للشيوعي من أجل كسب ثقة الجماهير وحتى يستطيع ان يؤثر في ابراز دور الحزب واهميته وضرورته لهذه الجماهير.

اننا كحزب شيوعي في هذه البلاد نعتز بتاريخنا ولنا ما يميزنا عن بقية الاحزاب في اسرائيل.

لنا تاريخ حافل في التضحيات والمواقف الصحيحة والمميزة. وليس صدفة ان نكون نحن الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي رفع دائما لواء الدفاع عن الجماهير العربية وقضاياها القومية واليومية والدفاع عن حقوق الطبقة العاملة وجميع المسحوقين. ليس صدفة ان نكون نحن الوحيدين الذين وقفوا ضد كل الحروب العدوانية لحكام اسرائيل ضد الشعوب العربية وبما فيها شعبنا العربي الفلسطيني. وليس صدفة ايضا اننا نحن اول من طرح الحل الواقعي والموضوعي الصحيح للنزاع في منطقتنا على اساس دولتين للشعبين. هذا الحل الذي تتبناه اليوم الاكثرية المجموعة الدولية، بما فيها م.ت.ف واحزاب اخرى في اسرائيل.

ليس صدفة اننا الحزب الوحيد اليهودي - العربي الذي رفاقه متساوون في الحقوق والواجبات.

ان كل هذه الامور وغيرها ليست صدفة بل هي عمليا تأتي انطلاقا من مبادئنا الثورية مبادىء الماركسية - اللينينية لأننا حزب شيوعي اممي ووطني في الوقت نفسه. يتميز الشيوعي بتمسكه بمبادئه وانطلاقه في العمل بروحها وبإيمانه العميق بهذه المبادىء التي ما زالت صحيحة في جوهرها.

نحن نعرف اليوم انه ليس سهلا ان تكون شيوعيا. ونعرف انه كانت دائما صعوبة في ان يكون اي انسان شيوعيا فكيف بالاحرى في ظل الصعوبات التي نعيشها. نحن نعرف اليوم ايضا ان الذي ايمانه ضعيف في صدق مبادئه الشيوعية من السهل عليه تركها وحتى التطاول عليها. ولكن التاريخ حكم في الماضي وسوف يحكم في المستقبل على انها كانت وما زالت في جوهرها من اصدق وافضل المبادىء التي اوجدتها الانسانية.

على اساس ثقتنا وتفاؤلنا بالمستقبل هناك ضرورة ان تعمق صلتنا وعملنا بين الجماهير بروح القناعة الثورية اكثر من اي وقت مضى وضرورة التصدي لكل هجوم نجابهه من الاعداء والخصوم.

بروح الوحدة السياسية والفكرية والتنظيمية لحزبنا وبروح تعميق تكاتفنا وصلتنا اليومية بجماهيرنا نستطيع ان ننقل حزبنا نقلة نوعية جديدة في تطوره وبروح تتلاءم مع هذا التطور الجديد الذي نعيشه. وانني على ثقة من ان مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الذي سيعقد في نهاية الاسبوع سيسهم اسهاما جديا في هذا الاتجاه من التطور الذي نراه ضرورة تاريخية، من اجل اعادة الثقة لجماهيرنا بدورها ودور الحزب ايضا.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص ب/٩٠/٨١ في حوض جلمر البلد، باسم السيد محمد مجادلة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٨٨٣.

١ - استعمال شاذ لمدة خمس سنوات للقسم الذي بالطريق الصادق عليها.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى لنفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة مفصلة المسماة: وخارطة رقم ج/٦٣٩٨ء
اهم تغييرات الخرائط الموجودة ج/٢٨٦٣.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
المنطقة: بئر السبع
حوض: ١٠٣٣٤
حوض: ١٠٣٣٤ قسم من قسائم ١، ٦، ٢٣، ٢٧.
اهم تعليمات الخارطة:
تخصيص قسم من قسيمة ١ حوض ١٠٣٣٤ للسكن.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في ملحق الاعلانات رقم ٣٧٦٧ ص ٢٦٢١ بتاريخ ٩٠/٥/١٥.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية شمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف، وبامكان كل محق الاطلاع عليها، في ايام وساعات دوام المكاتب.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الملاكمة من وجهة النظر الطبية

● اعداد: د. احمد عراقي ●

● كثيرا ما يطرح السؤال: هل الملاكمة رياضة اخلاقية ام لا. ولا يأتي هذا الطرح صدفة، بل لاعتبارات كثيرة. فهل بلدانا مثل السويد، النرويج، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، كوبا، نيكاراغوا، وبريطانيا، تخرجها من مناهج التربية في المدارس والجيش، والجمل هيئات ومؤسسات كثيرة، تطالب بالغاء مباريات الملاكمة، اذ ان ما تسببه للدماغ والبصر من ضرر لا يمكن السكوت عنه.

لقد ظلت الملاكمة تعتبر رياضة شعبية في الولايات المتحدة زمنا طويلا، لكنها في سنوات الـ ٦٠ ـ ٧٠ ، بدأت تعاني هبوطا في شعبيتها وعدد المشاركين فيها.

ليس ثمة اعتراف للملاكمة في اسرائيل. وقبل ثلاثين عاما أخرجت الملاكمة من البرنامج الرياضي لجمعية «هبوعيل»، لكنه ادخل من جديد قبل اربع سنوات، وحاليا يوجد (٢٠ ـ ٢٥) فرعا نشيطا في هذه الرياضة، ينضم اليها شباب من جيل ١٢ سنة، الا ان المباريات فيها تبدأ فقط من جيل (١٤).

هناك من ينسب الى الملاكمة مزايا كثيرة، فهي تنمي اللياقة البدنية وقوة الاحتمال، وسرعة التصرف، والتوازن، والثقة بالنفس والانضباط. بينما يذهب فريق آخر الى انها تطور العدوانية لدى اللاعب والجمهور على السواء. اذ ان هدف المبارز ان يؤدي بخصمه على الحلبة الى فقد التوازن، عن طريق الضربة القاضية التي تعني اصابته بارتجاج في المخ، او بنزيف يؤدي في بعض الاحيان الى وفاة الملاكم. وقد تسبب الملاكمة ضررا جديا للجهاز العصبي، ينجم عنه فقدان للذاكرة، وتشير الدراسات الميدانية الى ان عدد الاصابات في مجال الملاكمة اضعاف العدد في مجالات الرياضة الاخرى كالمصارعة وسباق الخيل وما الى ذلك. لقد اشارت الاحصائيات الى (٦٤٥) حالة وفاة في حلبة الملاكمة بين عامي ١٩١٨ ـ ١٩٨٣ منها (١٩٠) حالة بين الملاكمين الهواة.

في القرن التاسع عشر فرضت على هذه الرياضة بعض التقييدات، ووضعت قوانين جديدة، تحدد عدد الجولات ووقتها، وزمن الاستراحات، وذلك بهدف تقليل الاصابات ما امكن، اضافة الى توفير المراقبة الطبية قبل، خلال، وبعد المباريات، وهناك اتجاه لتحريم هذه الرياضة بالمرة.

(الطيبة)

رسالة اعتذار الى المتناقض ابدا

● بقلم: ريتا عبده ●

اعتذر لك عن حبي الكبير.. الغريب..
فأنت احيانا
تكون بحاجة الى عاصفة.. لا حدود لجنونها.
واحيانا اخرى كثيرة..
تشعرني اني..
اظل انسج وحولك عمدا
هالة من خيوط العنكبوت. لا!
حبي ليس قيدا.. ولا سجنا.
حبي اسمى واطهر
وانت لست طائرا ابني له كهوف السحر
انت لست فراشة.. اصطادها انا
كل يوم الف مرة.
انت تفهم زرقة سمائي، ينطلقك انت
ومنطلقك يشل غصون حبي..
يزلزل حنايي وشرقي..
يجمد كل ذرات التفاهم ما بين ارضك
وارضي..
ربما.. انت اليوم بحاجة الى شمعة
تتآكل بعيدا.. بعيدا
ربما تريدني قطارا
يسافر فوق كل الطرق..
يتوقف في كل محطات السفر
ربما انت، بحاجة الى طريق
لا ترحل لاقتاتها اليك.. انما
تهاجر انت اليها.. كالصقر المنتصر
انت اليوم علامة استفهام..
ربما..
كل ما كان يجمعنا
صار اليوم يفرقنا..
اعتذر لك سيدي.. الان..
عن كل ما مضى من حب بيننا..

(الناصرة)

قاوم.. ولا تساوم!

● بقلم: محمد ابو زايد ●

قاوم جيل الغضب قاوم..
قاوم.. وعلى بلادك لا تساوم
فاليك اكتب هذه الاشعار
ومن اجلك سيحترق جسدي بالنار
فقاوم.. جيل الغضب ولا تساوم..
فأنت رمز الثوار
دماء.. ودموع..
فانتظر الثمار
مسمارا.. مسمار
تدقه في تابوت الاستعمار
فانتظر الثمار
وردا.. وازهار
وعطرا كرائحة آذار
ومزمارا وقيثار..
لتعزف في فرحة زفافك ايها الجيل
مع الفجر..
مع العلم.. والدولة والهوية..

(رهط)

من اغاني الموجة التاسعة

صبايا صغار كنا

● كلمات ـ رياض مصاروة ـ مهداة الى ابنته عرين ●
تلحين الموسيقار الامريكي: غاريت ليست

١) صبايا صغار كنا
عالمرجيحة نلعب
٢) نادوا يوم عليّ
قالوا لي كبرتِ
٣) ماما يا ماما
ارحمي طفولتي
٤) بيي يا بيي
إرحمني يا بيي
٥) بنتك صغيرة
ما تقسى عليّ
٦) زفوني والفرحة
في عيونهم كبيرة
٤) قدموا حياتهم
للوطن هدية
٥) خمسة بنتظروا
تايكملوا الوصية
٦) يا بنتي يا بنتي
لا تحزني يا بنتي

● ● ●

١) ودّعت طفولتي
ودّعت مرجيحتي
٢) خلفت تسعة
وهذي العروس فرحة
٣) للاربعة الراحوا
للموت بسرعة
١) الارض بتبكي
عالدم اللي بيجري
٢) قالوا يا ارضنا
نداك تلبي
٣) ارواحنا ما بتسوى
في عيشة الذل
٤) والفجر راح يطلع
والبسمة راح ترجع
٥) صبايا صغار كنا
عالمرجيحة نلعب
٦) بنتي يا بنتي
لا تحزني يا بنتي

زيتونتنا رمز السلام

● بقلم: مروان المصري ●

● قلت لها حنتيني، اني ارى فيك العمر الطويل. هل انت رومية؟ احكي لي ما لا أعرف، وعمن لم اشاهد، فانا انسان احب الماضي.

حدثيني بالله عليك وبكل صراحة. اني تعودت على سماع اخبار الماضي وتعودت على سماع الاحاديث والقصص.

ردت زيتونتنا وقالت ليس عندي سوى الصراحة.

انا رومية واجدادي تحمل الاحزان والافراح. لقد مر بي الاف والالاف المشاة ومر بي الملوك والوزراء.

فسألتها عن اجدادي. فأجابت قائلة:

جدك اعز الاصدقاء اصيل وكريم. كثيرا ما كان يجلس بجواري فيلتم اهل القرية من حوله، فيقص عليهم قصصا مثل الف ليلة وليلة. اما جدتك فقد كانت ذات جمال عظيم كلمتها لا تتحول الى اثنتين. كانت تحرك الشباب لجميع اهل القرية تحبت لأجلي كثيرا وصانت تحسق وانتظرت موسم القطف بفارغ صبرها لتجني الثمر ولتتفقد به المساكين. سكتت الزيتونة برهة ثم قالت:

لقد كان الناس ذوي قيم، ذوي شهامة، ذوي اصل، وذوي فضل. كانوا كأخوة احبوا لغيرهم كما يحبون لانفسهم. اما الان في وقتنا هذا فيا للاسف، اين المبادىء، اين القيم ولم كل هذا الانحلال.

كفانا بالله كفانا هموما ومشاكل.

ويا بني البشر اعقلوا واطلبوا السلام. دعونا نعيش لنكون عبرة لاجيال قادمة. دعونا نحيا بالآمال. سقط ثمر زيتونتنا فعرفت انها تبكي حزينة متألمة.

(باقة الغربية)

مطلوب

[illegible]

١٠٠ سنة على ميلاد اجاثا كريستي:

حققت رواياتها البوليسية رواجا لم يحققه اي كتاب اخر سوى الكتاب المقدس

● اعداد: حنان خشبة ●

●وسط زحام مشاكل السياسة فقد بدأ الاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد اشهر من كتبت الرواية البوليسية، اجاثا كريستي.

واحصائيات مبيعات الكتب تقول ان روايات اجاثا كريستي حققت ارقاما في التوزيع لم يحققها كتاب من قبل سوى الكتاب المقدس.

وكل من لم ير اجاثا كريستي وقرأ رواياتها يتخيل انها مجرد امرأة تميل الى الطابع الرجولي، ولكنها على عكس ذلك فقد كانت اجاثا كريستي احدى جميلات عصرها، طويلة، شقراء، يحمل وجهها الملامح الاسكندنافية الرقيقة. وبالاضافة الى هذا كله فقد كانت اجاثا كريستي امرأة رومانسية عاشقة للحب، وعندما سئلت ذات مرة عن حلمها الذي لم يتحقق اجابت «كنت اتمنى ان اصبح عازفة بيانو او مغنية اوبرا» ولكنها اختارت الطريق الصعب اختارت ان تكون ملكة الاثارة في عالم الرواية.

وحياة اجاثا كريستي لا تقل غرابة عن احداث رواياتها، فقد ولدت في انجلترا في عام ١٨٩٠ لأب امريكي وأم انجليزية، وبالرغم من ان والدتها كانت مقتنعة تماما من ان الفتيات ليس بحاجة الى التعليم، ولم تبدأ في ارسال ابنتها الصغيرة الى المدرسة الا عند بلوغها الثامنة، الا ان عناد اجاثا انتصر في النهاية فقد استطاعت ان تعلم نفسها القراءة والكتابة قبل دخولها المدرسة، وكانت تملك عقلا منظما للغاية، وكانت تعشق حل مسائل الحساب والمنطق وبرعت في هذا المجال وتفوقت حتى على والدها وهي في سن الطفولة.

وفي عام ١٩١٢ التقت لأول مرة بزوجها الاول، وكان هذا في حفل راقص في دفون بانجلترا، وكان أركي كريستي شابا وسيما جذابا للغاية، سرعان ما اخذ الصغيرة الجميلة اجاثا الى عالمه عالم الحب السحري، وفي عام ١٩١٤ تم زواجهما ولكن جاءت الحرب العالمية الاولى لتفرق بين الحبيبين، وذهب اركي الى الحرب وتطوعت اجاثا كممرضة، وتقول اجاثا عن هذه الفترة:

في الليالي الطويلة التي كنت اقضيها بجانب الجنود الجرحى اكتشفت لأول مرة قدرتي على صياغة الحبكات البوليسية.

وفعلا بدأت اجاثا كريستي في كتابة اولى رواياتها البوليسية، ولكن بعنادها المعروف كانت تريد ان تكون مختلفة عن الاخرين، فقد ارادت لرواياتها ان تكون مميزة عن تلك الروايات البوليسية الرخيصة التي كانت منتشرة في ذلك الوقت، وهكذا بدأت شخصيات رواياتها في الظهور، وهكذا ولد المفتش بوارو اشهر الشخصيات البوليسية على الاطلاق. واكثر ما كان يميز روايات اجاثا كريستي البوليسية قدرتها على مزج الكوميديا وروح الدعابة بالجو البوليسي المثير.

وقدمت اجاثا كريستي اولى رواياتها لدار نشر انجليزية ولم تكن اجاثا تتوقع الكثير، ولكن بعد عامين تم نشر الرواية الاولى وحققت نجاحا لم يتوقع، وبدأت اجاثا كريستي تتعرف على طعم الشهرة. وعاد زوجها اركي من الحرب وبدأت الحياة في الابتسام مرة اخرى خاصة بعد ان رزقا بابنتهما روزالييند.

ولكن الحياة كما هي دائما خادعة. فسرعان ما بدأت الازمات تزور حياة اجاثا كريستي، وكانت البداية بوفاة والدتها، ثم باكتشافها خيانة زوجها، وكان الطلاق وقتها يعد احد العيوب الكبرى في العائلات الانجليزية المحافظة، ولكن اجاثا بعنادها المعروف اصرت على الطلاق وتم الطلاق في عام ١٩٢٦ ، وفي صبيحة يوم الطلاق اختفت اجاثا كريستي، واصبحت حكاية اختفاء اجاثا هي حديث الصحف طيلة اسبوع، وكانت قصة اختفائها احدى الروايات البوليسية التي لم تسجلها اجاثا بقلمها ولكن سجلتها الصحافة في ذلك الوقت، فقد اختفت اجاثا في احد الفنادق الصغيرة في لندن تحت اسم مستعار وهو السيدة نيل، ومن غريب الامر ان اجاثا استخدمت في تسجيل بطاقة الدخول الى الفندق نفس اسم وحتى نفس خطوط عشيقة زوجها، واكتشف الاطباء، ان اجاثا كريستي اصيبت بفقدان ذاكرة مؤقت وتقمصت شخصية عشيقة زوجها، حتى انها لم تتعرف على زوجها وابنتها عندما قدما الى الفندق.

وحتى الان لا احد يعرف تفاصيل هذه الحكاية الغريبة فقد رفضت اجاثا ان تتحدث عن هذه الفترة في حياتها للصحافة، ولم تدونها حتى في مذكراتها ولكن سرعان ما استطاعت اجاثا كريستي ان تستعيد قوتها وفضلت الابتعاد لفترة، وذهبت لتعمل كمراسل صحفي في بغداد، وكان زوجها التالي هو عالم الاثار الانجليزي المعروف ماكسي مالوين، وعندما التقت به كانت اجاثا تبلغ من العمر اربعين عاما، اما ماكسي فقد كان في السادسة والعشرين من العمر، ولكن بالرغم من فارق السن الا انها استطاعا ان يخلقا زواجا ناجحا وامضيا سويا ستة واربعين عاما من السعادة.

وقد ظهرت مذكرات اجاثا كريستي الشخصية في عام ١٩٧٧ قبل وفاتها ولكن كما يقول النقاد لقد ظلت مذكراتها مجرد صورة غير مكتملة غامضة الملامح.. وكانت مذكراتها هي آخر رواياتها المثيرة التي قدمتها للعالم.

(عن «صباح الخير» المصرية عدد ١٨١٩)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

معلمو ثانوية الناصرة يعلنون الاضراب

● المعلمون في المدرسة الثانوية في الناصرة اعلنوا الاضراب امس الاثنين، مطالبين بقبض رواتبهم المتأخرة عن شهر تشرين الاول من هذه السنة.

وقد ايد الطلاب اضراب معلميهم واعلنوا الاضراب وارسلوا الوفود الى البلدية للمطالبة بدفع رواتب معلميهم.

وكانت اللجنة التدريسية في اجتماعها في ١١/١٨ قد قررت الاضراب يوم ١١/٢٨ اذا لم تدفع رواتب المعلمين. وقد اعلن ناطق باسم المعلمين لمراسلنا ان البلدية قد استوفت اكثرية الرسوم المطلوبة من طلاب المدرسة خلال الاسبوع الماضي، وان هذه الرسوم لوحدها تكفي لدفع رواتب المعلمين. اما البلدية فلم تدفع الرواتب ولم تعد بدفعها حتى الان.

هذا وقد قابلت وفود الطلاب التي ذهبت الى البلدية (كانت البلدية خالية من المسؤولين) الرفيق فؤاد خوري عضو البلدية الذي اعلن تأييده وتقديره لتضامن الطلاب مع معلميهم.

(«الاتحاد» ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٥)

لو يعرف الزيتون غارسه

● بقلم: مفيدة قويقس ●

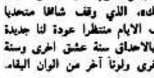
● لن نبدأ بقطف الزيتون الا بعد سقوط المطر الاول ـ هكذا قالت امي، وهذا شيء تعودنا عليه كل سنة ـ فقطاف الزيتون يستحسن اكثر بعد سقوط المطر الاول، وقد تمجدنا بانتظار ان يمن الله علينا لتباشر العمل. وقد علمونا قديما بأن الدنيا قد تتغير وتتهدم المنازل، ولكن شجرة الزيتون تظل شامخة، هازئة بكوارث الزمن ويظل زيتها ابد الدهر عصارة الحياة، وتبقى ارضها ينبوع الخير، والارض لا تكذب ولا تخون. وتذكرت بقوة ارضنا المعطاء ـ ارض «القباله» بكل ما تحويه من روعة وجمال، تذكرتها بتربتها الحمراء، والتي لا تخلو من تلك الحجارة التي يأتي بها ذلك الوادي الذي يجري بمحاذاتها، وبلون حب زيتونها الاسود، الذي كانت تصنفه امي دائما لهناك الارمهالي وهناك السوري وغيرها كثير.

وتذكرت درب «القبالة» ذلك الدرب الطويل والملتوي، والذي كنا نسلكه صغارا وقبل ان تصبح السيارة وسيلة التنقل الى تلك الارض. وكم كان السير على ذلك «الدرب» ممتعا بالرغم من صعوبته، فقد كنا نسلكه ونحن نغني، وكأننا بغنائنا نمحو عناء الطريق. ولكم دبت خطواتنا على ذلك الدرب حتى رأيتها تنغمس في الارض لتصبح شيئا من ذلك الطريق. وقد كنا وكي نقصر فعلا من طول الطريق قد قسمناه الى عدة مناطق، واطلقنا اسما خاصا على كل منطقة لي ان نقطع منطقة حتى ندخل فرحين منطقة اخرى، وكم كانت فرحتنا تكبر عندما نصل المنطقة الاخيرة، التي اسميناها المسداء او البلاطة، فاننا بوصولها تكون قد انتهينا من عناء ذلك «الدرب» الطويل، ونكون قد اشرفنا على الارض بروعتها وجمالها.

و «القبالة» ارض جميلة، لها تاريخ عريق تناقله اجدادي دائما، وكم من مرة حدثتنا امي عنه خلال سهراتنا الشتوية، وحكايات جدي مع «القباله» كثيرة، وفرحه عندما كان شجر الزيتون يثمر كثيرا فقد كان يقبل الارض ويشكر الله من اجل «البركة».

ومع كل ما كانت تمثله «القباله» لاجدادي لم يتسرا ان يجعلوا لها عاصمة، ولم يكن هناك عاصمة اجمل من ذلك «البكليكه» ـ تلك الزيتونة الضخمة جدا ـ كانت عاصمة تناقلناها على مدى الاجيال، وما زالت كذلك حتى اليوم. وعرفونا بذلك «البكليكه» منذ كنا صغارا وتعودنا عليه واصبح شيئا واردا بالنسبة لنا، مرتبطا دائما بقصص «القباله»، مثلما كان شيئا مميزا بالنسبة لاجدادي، فهو المكان الاكثر جمالا داخل الارض، عنده كانوا يستريحون، وهناك كانوا يأكلون وينامون، وقد ورثنا هذا عنهم وتناقلناه بحذافيره، فكان «البكليكه» شيئا منهم ومن ثم اصبح شيئا منا، فعند ظلاله الوارفة اصبحنا نستريح، وعند جذعه اخذنا نشعر بأننا قريبون من الارض ملتصقون بها.. و«البكليكه» ما ليث يكبر، وجذوره تمتد في الارض اكثر، وفروعه ترتفع الى الاعلى حتى تحسبها تعانق السماء، وفي كل سنة يزداد رسوخا ـ فكل سنة بالنسبة له هي سنة اخرى من الانتماء، انتماء «للقباله» للارض، لايامنا الماضية. وكأن كل فرع فيه وكل غصن، يحمل قصة سنين وحكايات كثيرة من حكايات اجدادي، ويروي تاريخ اجيال طويلة ما لبثت تنتمي بكل قوتها ايضا الى ذلك «البكليكه»، الذي وقف شامخا متحديا عواصف الايام منتظرا عودة لنا جديدة نحمل بالاحداق سنة عشق اخرى وسنة حب اخرى ولونا آخر من الوان البقاء.

(بركا)



على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ٩٠/١٢/٣ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ رياضة من البلاد ومن الخارج
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ موسيقى البوب
٢٠،٣٠ ـ «على عجلات» برنامج السير والمواصلات
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٨ ـ «بانوراما» ـ الخدمات السرية ـ الحلقة الاولى: اصحاب الانغام
٢٢،٣٣ ـ الفيلم البريطاني «الأب الجيد»
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠،٢٠ ـ كرة السلة
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

الرسم بالكلمات



● بريشة: روني عيسى ـ الجش ●

■ تعزية ■

الى الرفيق محمد عبد الكريم منصور والى والدته واخوانه وشقيقه والى عموم آل منصور في الطيرة بوفاة الوالد

عبد الكريم منصور (ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية في الطيرة
اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة
اعضاء الشبيبة الشيوعية في الطيرة

طقطوقة

تيجي نقسم القمر؟!

● يتبين بأن لا احد يستطيع، اليوم، «التصرف» بساحة القمر، فقد بات مقرا لـ. صدام حسين.

والحكاية جرت حين كنت عائدا بالسيارة، انا وزوجتي، من سهرة لدى الاقارب. استوقفتني زوجتي وهي تصر على معرفة ما يجري في تجمع الناس الذين تشرئب اعناقهم الى السماء..

ـ هذا هو.. هذا هو ـ صاح احدهم ونحن نترجل من السيارة.

ـ ما الامر؟ سألت.

ـ صدام حسين.. مرتسم على القمرا

نظرت الى القمر ـ كان بدرا ـ وسألت وانا انظر الى حيث ينظرون:

ـ اين هو؟

ـ الا تراه؟.. حتى النجمة تلمع في قبعته العسكرية.

● ● ●

في اليوم التالي، عندما ذهبت الى المقهى، كان زميلي في لعب الورق، يدير محادثة جادة، بينما يتحلق حوله اربعة آخرون. وحين وصلت كان يقول:

«عندما ايقنت بان صدام على القمر، قلت انظر اليه من المنظار. أسرعت الى الدار ومن هناك نظرت.. يا جماعة الخير.. وحياة.. وكل ما هو عزيز، رأيت وجهه كاملا، كان يبتسم ويضحك فناديت زوجتي ورأته هي الاخرى.

● ● ●

عندما أكد زميلي الرواية صرت اراجع البيانات والتصريحات، فوجدت ان العسكريين الامريكان كانوا قد أصروا على مهاجمة العراق ـ حين تأتي ساعة الحرب ـ في ليلة لا قمر فيها، فقلت:

ـ اذن، فهم يخافون صدام حسين في الليالي المقمرة، فهو يرقبهم من على القمر.

● ايوب صابر ●

اهل الفن

المخرج يطلب من بطلته انقاص وزنها!

● المخرج حسن ابراهيم طلب من غادة نافع ابنة الفنانة ماجدة أن تنقص وزنها خمسة كيلو غرامات قبل بداية تصوير الفيلم الاستعراضي الجديد (البنت كبرت)، كما سيضع لها برنامجا تدريبيا مكثفا حتى تصبح لائقة لاداء الاستعراضات والحركات الايقاعية التي يحفل بها فيلمه الجديد. بعد هذا الفيلم تشارك غادة في فيلم من انتاج امها وهو (المجدوبة) الذي يحكي قصة فتاة التحقت بكلية الشرطة، وبعد تخرجها تلتحق بإدارة مكافحة المخدرات، يشارك في البطولة: كمال الشناوي ويوسف شعبان، ويخرجه محمد النجار.

«ليالي الحلمية» آتية

● تم اخيرا الاتفاق على تقديم الجزء الرابع من المسلسل التلفزيوني الشهير «ليالي الحلمية». المؤلف اسامة انور عكاشة قدم بالفعل ملخص المسلسل لرقابة التلفزيون وتمت الموافقة عليه.

نبيلة عبيد «كريمة يا ست»



● نبيلة عبيد ●

● بدأت نبيلة عبيد حملة صحفية للاعلان عن فيلمها القادم «درب الرهبة» الذي انتهت من تصويره مؤخرا. وفور انتهاء الحملة وبدء عرض الفيلم، ستتفرغ نبيلة لتصوير فيلم جديد بعنوان «كريمة يا ست» ويشاركها بطولته سعيد صالح عن قصة عصام الشماع واخراج القدير عاطف سالم.

«دسوقي افندي»



● زوزو نبيل وعزت العلايلي في لقطة من الفيلم ●

● عزت العلايلي.. يقوم حاليا بتصوير فيلم «دسوقي افندي في المصيف» مع نيسير فهمي ووائل نور وسلوى خطاب وزوزو نبيل وعفاف رشاد من اخراج عمر عبد العزيز وتأليف فيصل ندا. الفيلم يتناول اختلاف المفاهيم بين الاجيال المختلفة والمشاكل التي قد تنجم عن هذا الاختلاف..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٢) * * *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	□	□	□	□	□	□	□	□	■	١
□	□	■	□	□	□	□	□	□	□	٢
□	□	□	□	□	■	■	□	□	□	٣
□	■	□	□	□	□	□	■	□	□	٤
□	□	□	■	■	□	□	□	□	■	٥
■	□	■	□	□	□	□	□	□	□	٦
□	□	□	□	□	■	■	■	□	□	٧
□	□	□	□	■	□	□	□	■	□	٨
□	□	□	□	□	□	□	■	□	□	٩
□	■	□	□	□	□	□	□	□	■	١٠

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقيا:
١ ـ مخيم فلسطيني في لبنان
٢ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ بئر
٣ ـ فارق ـ مدينة اردنية
٤ ـ حض (معكوسة) ـ تعظيم
٥ ـ ذو منزلة شعبية ـ جسم
٦ ـ مخيم فلسطيني
٧ ـ ديوان لنزار قباني ـ استأصل
٨ ـ ونُخ ـ رقيق المشاعر
٩ ـ من الورود ـ شخصية نسائية فرنسية هامة
١٠ ـ الاسم الثاني لأديب لبناني مشهور

عموديا:
١ ـ ذكر البقر (معكوسة) ـ داجن
٢ ـ مخيم فلسطيني في الاردن (معكوسة) ـ كلمة الرفض
٣ ـ ومَض ـ متشابهان
٤ ـ متشابهان ـ من الحيوانات البرية ـ حزن (معكوسة)
٥ ـ متشابهان ـ حضُر ـ اندثر
٦ ـ في البعض ـ للندبة ـ عملة اليابان (معكوسة)
٧ ـ ملك (مبعثرة) ـ «انقدح» (مبعثرة)
٨ ـ .... الشهباء ـ عانت (معكوسة)
٩ ـ فاكهة شائكة (معكوسة) ـ معبود البعض
١٠ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ مخيم فلسطيني

* * * حل لغز رقم (١٧١) * * *

افقيا:
١ ـ كاس العالم
٢ ـ نوبل ـ شبّ ـ أدب
٣ ـ أحبّ ـ جرار
٤ ـ زهاوي ـ أسي
٥ ـ س. س ـ سعيد
٦ ـ كيف ـ هَمْ ـ ح. و. و. ش
٧ ـ كلنا ـ ارنست
٨ ـ وداع ـ مباهت
٩ ـ ابراج ـ بن
١٠ ـ و. أ. ي ـ وجل ـ أهل
١١ ـ جنة الشوك ـ ما

عموديا:
١ ـ كنوز ـ فك ـ أرج
٢ ـ او ـ نابولي
٣ ـ سبّ ـ اسكندرية
٤ ـ الأوس ـ أ.أ.أ
٥ ـ حي ـ عجول
٦ ـ عشب ـ سم ـ جش
٧ ـ أب ـ مع ـ ولهمة
٨ ـ يحسين
٩ ـ مارادونا
١٠ ـ داس ـ غرو ـ هم
١١ ـ صبرا وشاتيلا

في ذكرى الاسبوع لسقوط شهيد الجولان:

قوات معززة من الشرطة تمنع اهالي الجولان من احياء ذكراه!

*** فرض حصار على قرية مجدل شمس واعلانها منطقة عسكرية مغلقة ومنع الوفود من دخولها * مظاهرات واشتباكات بين الاهالي والشرطة التي هوشت كلابها وقذفت قنابل الغاز ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – منعت الشرطة بالقوة اهالي الجولان السوري المحتل، يوم الجمعة الاخير، من التوجه الى موقع «تل الصيحات» الواقع شرقي مجدل شمس للمشاركة في الاحتفال التأبيني الذي اقيم بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الشاب فايز سعيد محمود برصاص قوات الاحتلال.

وافادنا مراسلنا بما يلي: وأفاق المواطنون في مجدل شمس، في ساعات صباح يوم الجمعة المبكرة ليجدوا قوات الشرطة و«حرس الحدود» وفرق الخيالة والكلاب الشرسة تجوب شوارع قرية مجدل شمس وترابط في ساحاتها، لمنع الاهالي من اقامة المهرجان التأبيني للشهيد البطل فايز محمود.

واضاف مراسلنا قائلا: وتحدى الاهالي قوات الاحتلال التي جاوز عددها ال (٨٠٠) وتظاهروا في شوارع مجدل شمس هاتفين بسقوط الاحتلال وبحياة الشهيد البطل. وقاموا برشق قوات الاحتلال بالحجارة واشتبكوا معها بالعصي والايدي. وقد استخدمت الشرطة الكلاب في محاولة لتفريق المتظاهرين والقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وقال ايضا: «دخلت قوات الاحتلال الى العديد من البيوت بهدف اعتقال الشبان المقاومين. وعرقلت وصول اهالي القرية الى موقع «تل الصيحات» بالقوة. وقد استمع اهالي مجدل شمس الى خطابات الاهل الذين تقاطروا من الجانب الآخر للشريط الحدودي، من خلال مكبرات الصوت، حيث تقاطر المئات واحيوا ذكرى سقوط الشهيد البطل».

وعلم ان قائد الشرطة في الشمال، اليرت موصافيا ونائبه، يعقوب غانوت، اشرفا شخصيا على اعمال الشرطة في مجدل شمس.

ولم تنسحب قوات الشرطة من مجدل شمس الا في ساعات المساء وما زالت تقيم الحواجز على مشارف قرية مجدل شمس وتضايق الاهالي.

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في صفد اعتقال اثنين من المعتقلين السبعة لفترة (١١) يوما. وكانت الشرطة اعتقلتهم بعد المظاهرة التي شهدتها مجدل شمس، بعد سقوط الشهيد يوم الخميس (٩٠/١١/٢٢).

هذا واعلنت الشرطة قرية مجدل شمس منطقة عسكرية مغلقة يوم الجمعة (٩٠/١١/٣٠) ومنعت الوفود من دخولها.

المونسينيور انجيلو سودانو وزيرا جديدا لخارجية الفاتيكان

● مدينة الفاتيكان – و.ص.ف – أعلن المتحدث باسم الفاتيكان، يواكين نافارو فالس، امس الاول (السبت)، تعيين الاسقف الايطالي انجيلو سودانو، وزيرا لخارجية الفاتيكان بدل الكاردينال اغوستينو كازارولي.

وسودانو، البالغ من العمر ٦٣ عاما، هو من ابرشية استي في مقاطعة بيمون، وكان كلف قبل عامين بشؤون العلاقات الدولية في الفاتيكان.

وكان المونسينيور كازارولي (٧٦ عاما)، الذي تولى مسؤولية سياسة الفاتيكان الخارجية خلال ٣٠ عاما، استقال بسبب تقدمه في السن.

مستشار الرئيس غورباتشوف للسياسة الخارجية:

الاتحاد السوفييتي لن يرسل قوات اذا قامت الحرب في الخليج

● الخارجية العراقية: تصريحات شفاردنادزه حول احتمال تدخل عسكري سوفييتي في الخليج استفزازية ●

● واشنطن – و.ص.ف – اكد غورغي شاخنازاروف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف للسياسة الخارجية، ان الاتحاد السوفييتي لن يرسل قوات اذا قامت الحرب في الخليج لانه لا يزال واقعا تحت تأثير صدمة الخسائر في الارواح التي مني بها في افغانستان.

واضاف، في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس (الاحد)، انه لا الحكومة ولا الرأي العام السوفييتي سيوافق على «مغامرة عسكرية» في الوقت الذي لم تمض بعد حتى سنتان على انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان في شباط ١٩٨٩.

وقال «ليس من العدل ولا من الحكمة ان يأمل أحد في دخول الاتحاد السوفييتي حربا بصورة مباشرة». واوضح شاخنازاروف انه يعبر بذلك عن رأيه الشخصي. الا ان الصحيفة الاميركية اشارت الى ان التصريحات التي يدلي بها مسؤولون سوفييت بهذا المستوى في احاديث للصحف نادرا ما تخالف الخط السياسي للكرملين.

وقال شاخنازاروف ان الرأي العام السوفييتي «حساس» تجاه اي تدخل مسلح وان «مجلس السوفييت الاعلى لن يعطي غورباتشوف قط موافقته على نشر قوات سوفييتية». واضاف ان نفس الشيء حدث «في الولايات المتحدة بعد حرب فيتنام مباشرة». ولا شك ان الكونغرس كان سيمنع اي تدخل عسكري اميركي في اي مكان في العالم».

من جهة ثانية وصف العراق، أمس (الاحد)، تصريحات وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، حول احتمال تدخل عسكري مباشر للاتحاد السوفييتي في الخليج بأنها «استفزازية».

وكان شفاردنادزه اكد في حديث نشرته صحيفة «برافدا» امس الاول (السبت)، ان «الشيء الوحيد الذي يمكن ان يحمل الاتحاد السوفييتي على اتخاذ مثل هذا الاجراء هو «تهديد ارواح وسلامة المواطنين السوفييت في العراق».

ونقلت وكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا، عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان شفاردنادزه الذي «لا يستند في تصريحاته الى اي اساس يبحث على ما يبدو عن ذريعة لارسال هذه القوات الى المنطقة من دون ان يعرض ذلك على مجلس السوفييت الاعلى، الذي سبق له ان انتقد بشدة تصريحات مماثلة لشفاردنادزه».

وقال الناطق «اننا وبرغم ما لدينا من ملاحظات نسجلها على مواقف المسؤولين السوفييت تجاه ما يسمى بأزمة الخليج فان هذه الملاحظات لم ترق الى المستوى الذي يجعل المواطنين او المسؤولين العراقيين يسيئون التعامل مع اي مواطن سوفييتي من العاملين في العراق طبقا للعقود القائمة بين البلدين».

وأضاف الناطق ان الرعايا السوفييت في العراق يلقون «معاملة طبيعية» ويحظون «بالرعاية الكاملة والامنية».

وتابع ان هؤلاء المواطنين «يعملون في العراق ويعيشون بصورة طبيعية وان من عبر منهم عن رغبته في مغادرة العراق بعد انتهاء عقده او عدم وجود عمل لديه قد غادر وبلغ عدد الذين غادروا حتى الان عدة الالف».

ونبه الناطق الاتحاد السوفييتي الى «ان اي تصرف ابعد من الذي حصل حتى الان من جانب الاتحاد السوفييتي قد يؤدي الى ان يخسر الاتحاد السوفييتي رصيد الصداقة مع ٢٠٠ مليون عربي لعقود عديدة من الزمن وسيظهر الاتحاد السوفييتي بالمظهر الذي لا نتمناه له».

مع الاحداث

حل سياسي للازمة الخليجية – مكسب هام.. للعرب والعالم



● جورج بوش ●



● صدام حسين ●

□ ذكرت وكالات الانباء ان الرئيس الاميركي بوش أبلغ سلفا مصر والسعودية وامير الكويت (المخلوع) والاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين بعزمه على تقديم «مبادرة» للقاء المباشر مع العراق بدعوة طارق عزيز الى واشنطن وارسال جيمس بيكر الى بغداد.

وقالت الوكالات ان التقارير السرية العسكرية التي قدمها مجلس الأمن القومي للرئيس بوش تقول ان الانتصار على العراق سيكلف ثمنا باهظا جدا لا يتحمله الشعب الاميركي ولا يقبله العالم، اذ تقدر هذه التقارير مصرع ٣٠ الف اميركي ومصرع واصابة ربع مليون عراقي مع امكانية دمار اقتصادي شامل للعراق والكويت والسعودية.

وقالت وكالات الانباء ان نهج بوش الآن هو الوصول الى اتفاق يحفظ ماء الوجه لواشنطن ويحفظ ماء الوجه لصدام حسين ايضا. وهذا الحل الذي يتم «طبخه» يهدف الى انسحاب عراقي جزئي من الكويت ومن ثم مفاوضات بين حكومة العراق وحكومة الكويت. والاتفاق النهائي المتوقع هو اقتطاع العراق لشريط من الارض على الخليج وامتلاك آبار الرميلة وبعض المواقع ذات الصفة الاستراتيجية.

وأذيع أمس ان امير الكويت المخلوع طلب الى اقطاب المعارضة الكويتية («والتجمع الدمقراطي») جس النبض لدى العراق والدول المتحالفة معه (اليمن والاردن) فيما اذا كان مقبولا على العراق «حل وسط» تعيد للكويت سيادته ويعطي للعراق مكاسب معينة أقليمية واقتصادية.

من ناحية ثانية تشير الوكالات الى ان ادارة بوش بعد قرار مجلس الأمن البائس والظالم، تعتقد بانها تفاوض سلميا في ظل بقاء سيف الحرب مرفوعا فوق العراق. والجهود السلمية الآن تسهل مهمة الحرب اذا تبين لاميركا ان الحرب هي خيارها الوحيد.

اما العراق فيقول بحق، انه طالب، طول الوقت بمباحثات مباشرة بين بغداد وواشنطن، وقد رفضت الاخيرة هذا، بكل صلف ووقاحة. ومبادرة بوش الراهنة هي مكسب لوقفة الصمود العراقي.

وعلى كل حال فان العالم كله رحب بمجرد بدء المباحثات الاميركية – العراقية ويطالب بالوصول الى حل سلمي عادل للمشكلة.

وليس مفاجئا، ابدا، ان حكام اسرائيل فقط هم الذين أبدوا قلقا شديدا من مجرد الامكانية لتحقيق حل سلمي. وقال وزير العلوم والطاقة يوفال نئمان ان كل حل سلمي لمشكلة الخليج هو «على حساب المصالح الحيوية لاسرائيل»(!!!)

* في افتتاح مؤتمر منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي

● تتمة من ص ١ ●

السوفييتي لهذا القرار، الذي يمهد الطريق لحرب شديدة الدمار، كان تأييدا خاطئا.

وجاء هذا التصريح في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي في قاعة «بيت الصداقة» في تل ابيب مساء يوم الجمعة الاخير (١٩٩٠/١١/٣٠).

وتابع طوبي يقول: ان الحرب التي ستخوضها الولايات المتحدة لا تأتي من منطلق الحرص على الشرعية الدولية، هذه الشرعية التي يجري انتهاكها يوميا كما يتمثل على ذلك رفض حكومة اسرائيل الاستجابة لقرارات مجلس الأمن بخصوص القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي، وانما بالأساس بدافع الحرص على أرباب النفط وبهدف خلق توازن قوى اقليمي جديد يقف على رأسه الكاوبوي الاميركي.

وقال ايضا: لقد عارضنا احتلال الكويت وضمها الى العراق بقوة السلاح وأيدنا قرارات مجلس الأمن الداعية الى احترام سيادة الكويت والانسحاب منها. وفي الوقت نفسه عارضنا الغزو الاميركي المكثف للمنطقة الذي يعبر عن السعي لحفظ مصالح أرباب النفط والمصالح الكونية الامبريالية للولايات المتحدة. ونعتقد بأن استمرار الجهود الدولية في سبيل انسحاب العراق من الكويت وانسحاب القوات الاميركية وحلفائها من المنطقة يمكن ان يؤدي الى تحقيق تسوية سلمية للأزمة الخطيرة في الخليج ضمن إطار مؤتمر دولي أو ضمن إطار عربي.

ودعا طوبي الى تطبيق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن في كل مكان من العالم منوها بأن جميع المعنيين بتطبيق ذلك في منطقة الخليج يجب ان يكونوا معنيين بتطبيقه في الشرق الاوسط بالنسبة للنزاع الاسرائيلي – العربي كذلك.

كما دعا طوبي الى عقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف تحت رعاية الامم المتحدة تطرح على جدول أعماله قضيتان: تسوية الأزمة في الخليج وتسوية القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

وشجب الخطيب، بشدة، تصريح اسحاق شمير التوسعي حول «ارض اسرائيل الكبرى من البحر الى النهر» مؤكدا ان الحل الوحيد للنزاع المستمر هو إقامة دولتين للشعبين بين البحر والنهر مطالبا شمير بالتخلي عن كوابيسه التي تنذر بالكارثة.

وأهاب طوبي بجميع القوى العقلانية بين ابناء الشعب الاسرائيلي ان تتعاون مع الجماهير العربية لصد موجة العنصرية وموجة الفصل من العمل لأسباب عنصرية والدعوات المتصاعدة لتنفيذ جرائم التشريد والترانسفير.

● وقائع المؤتمر ●

وافتتح مؤتمر منطقة تل ابيب – يافا للحزب عضو السكرتارية، الرفيق افرايم قصاب بحضور المندوبين وعدد كبير من الجمهور وبينهم وفد اللجنة المركزية للحزب بمشاركة الرفاق ماير فلنر، رئيس الحزب وساشا حينين، مركز السكرتارية المركزية وزاهي كركبي رئيس لجنة المراقبة المركزية ووفود مناطق الحزب المختلفة.

وقدم بيان لجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب سكرتير المنطقة، الرفيق نسيم براخا، عضو لجنة الحزب المركزية. وقدم تقرير لجنة المراقبة المركزية الرفيق مندل.

وحيا المؤتمر في جلسته الافتتاحية مندوب لجنة منطقة الناصرة الحزبية، الرفيق سعيد بدر، عضو لجنة الحزب المركزية. واستمع المؤتمر لتحية وفد الشبيبة الشيوعية.

واستمر المؤتمر في عمله يوم السبت منذ التاسعة صباحا حيث انقسم المندوبون الى ثلاث لجان عمل واحدة حول العمل التنظيمي في الحزب والثانية حول عمل الحزب بين جمهور العمال وفي الاحياء والثالثة حول النشاطات من اجل السلام وضد الاحتلال. وبعد ان لخصت اللجان الثلاث توصياتها جرى نقاش عام شارك فيه عدد كبير من مندوبي المؤتمر. ولخص النقاش سكرتير لجنة المنطقة، الرفيق نسيم براخا وسكرتير عام الحزب، الرفيق توفيق طوبي. وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة منطقية.

مقاطع واسعة من مقابلة تلفزيونية مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش:

نطرح على الاسرائيليين احتمال وحتمية التعايش! ايها الشعراء، تأنوا في الاسراف باستخدام الحجر!

● حيفا – «الاتحاد» – نقدم لقرائنا هنا مقاطع واسعة من المقابلة المتلفزة التي أجريت مع الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش بمناسبة وجوده في عمان للمشاركة في نشاطات اسبوع التضامن مع الانتفاضة وبثها التلفزيون الاردني مساء يوم الخميس الاخير:

● سؤال: تجاوزت مراحل المباشرة في الشعر الى مراحل ارقى. وهنالك بعض الناقدين، وربما بعض الحاسدين، يقول ان انتقالك ذاك اثر على وصولك الى الجماهير. فكيف تنظر الى مثل هذا الطرح وما هي تحديدا الاساليب الاكثر تأثيرا في وصول الشاعر الى الجماهير ونقل القضايا اليها بشكل مؤثر وفعال؟

■ من حسن حظي انني ملاحق بهذا الاتهام منذ بداية حياتي الشعرية. ومن حسن حظي انني اختبرت حقيقة هذا الاتهام والمعايير التي يستند اليها. فالكثير من النقاد والكتاب ينصبون انفسهم اوصياء على وجدان الجماهير. فعندما لا يعجبهم نص شعري يقولون ان هذا لا يصل الى الجماهير... انا لا استطيع ان اتكلم باسم الجماهير. فالجماهير، من الناحية الادبية، كتلة غامضة لا نستطيع تحديد ملامحها.

الشاعر مطالب ليس فقط بان ينقل ما يريد ان ينقله الى الجماهير ولا ان يعبر عنها بلسانها، فهو مطالب، قبل ذلك، بان يطور وسيلة تعبيره بشكل مستمر حتى لو كان في ذلك احتمال تناقض بين ما يمكن اعتباره نقطة التقاء بين النص الشعري وبين الجماهير. المهم بالنسبة لي انني لا اعبر عن الناس بلغة الناس، ولكنني اعبر عن الناس بلغتي.

وما دام هذا الشعر مقروءا وما دام هنالك انسجام بيني وبين نفسي وبيني وبين قارىء الشعر فانني لا اعتقد بان هنالك قطيعة بين الشعر الجديد وبين الجماهير بدليل اقدام الناس على قراءة شعري. ومهما طورت نفسي، وفقا لرغبة الجماهير، فانا لا استطيع ان اكتفي بلحظة التقاء يابسة عند نقطة محددة، بل ان هذا يستوجب مني ان اواصل تطوير نفسي، فامامي مهمة تجاه الشعر، ايضا، وليس فقط تجاه الناس. وليس الحال ان الجماهير لا تفهم الشعر، بالعكس فان هذا موقف سلبي لحساسية الناس تجاه الشعر وفي هذا الفهم تنصيب النقد وصيا على وعي الناس، الذين هم اكثر حساسية واكثر شفافية مما نتصور واكثر شاعرية مما نتصور.. كل ما يفعله الشاعر هو انه يحاول ان يقترب من منطقة الشاعرية العامة عند الناس.

انني اخاف من هذا الاتهام. بل بالعكس فان التزامي بالناس يدفعني الى تطوير قصيدتي وبنائها الجديد.

● سؤال: بماذا يوحي لك وجودك في عمان أقرب النقاط الى الحبيبة القدس، وما هو رأيك في «الشعر الفلسطيني»، اي الشعر الذي يتحدث عن فلسطين؟

■ محمود: لا شك في ان الانسان، سواء كان شاعرا ام لم يكن، يشعر في عمان بانه يطل على قلبه الاول، وهو فلسطين. فمنذ رحلتي القسرية الطويلة وانا احوم حول المكان الذي التقيت فيه لاول مرة مع قلبي. وكلما جئت الى عمان اشعر انني ازور قلبي من جديد. واشعر بقشعريرة فرح وحزن معا. ولكن ما يقوم به ابناء شعبي هناك يملؤني بالثقة باننا سنرجع نهائيا الى هذا القلب وبان للهجرة الفلسطينية، التي كانت مفتوحة على مطلق انساني، نهاية واضحة وهي الانتصار والاستقلال. من هنا، اشعر هذه المرة، بانني اشرف على قلبي الذي اعود اليه والذي يعود الي، بعدما ترك هناك على احد حجارة جبل الكرمل وانتقل الى حجر طائر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما فيما يتعلق بالسؤال الاخر، فانني اعتقد بانه آن الاوان لان يحدد مفهوم الشعر الفلسطيني. هل الشعر الفلسطيني هو ذلك الشعر المكتوب عن القضية الفلسطينية، الذي يعالج هذه الحالة المأساوية الكبرى في التاريخ الانساني، ام هو الشعر الذي يكتبه فلسطينيون. وبرأيي فان الالتباس واضح بين المسألتين. والمعيار الاكثر انتشارا الان هو ان الشعر الفلسطيني هو ذلك الشعر الذي يتعامل مع القضية الفلسطينية حتى لو كتبه انسان غير فلسطيني.

اعتقد ان حالتنا الثقافية والوطنية تطورت بشكل يدفعنا الى التغلب على حرج الالتزام الحرفي بهذا المفهوم. فالقضية الوطنية الفلسطينية هي قضية اساسية لدى الفلسطينيين والعرب. ولكن في الشعر، بشكل خاص، الالتزام بهذه القضية يستدعي ان نلتزم بتطوير التعبير عنها الى المستوى الانساني بترجيح الجانب المطلق على الجانب النسبي، اي الاحتفاظ بالخصائص المحددة للقضية الفلسطينية مع ادراج التناول ادراجا فنيا راقيا بحيث تكون فلسطين هي قراءة أي مواطن عالمي.

من هنا لا اريد ان اماحك حول هذا التعريف، ولكنني افضل ان يكون الشعر الفلسطيني هو الشعر المعبر عن حالة انسانية، مصدرها فلسطين بغض النظر عن كاتبها.

وعلى هذا الشعر حتى يكون اكثر شفافية ان يتعامل مع ارقى اشكال التعبير وان يتم حواره ليس على ما وصل اليه الشعر الفلسطيني، بل ما وصل اليه الشعر العربي والشعر العالمي.

● سؤال: هل من الضروري ان تكون القصائد المكتوبة عن قضية ساخنة، كالقضية الفلسطينية، جماهيرية حتى تصبح اغنية على شفاه الناس؟

■ محمود: انتهينا من المرحلة التي تثير فيها القضية الفلسطينية الشفقة او التعاطف السلبي. يجب ان يثير النضال الفلسطيني الاعجاب الانساني. وهذا ما حصل، حتى على الصعيد الفني. واننا نطمح الى ان يأخذ الشعر الفلسطيني مكانه في تطوير الشعر العربي الحديث، وليس ان يعتمد وان يتمكز على عدالة القضية الفلسطينية. فالفن لا يوجد لديه قضية عادلة وقضية غير عادلة. فالفن يحقق ذاته بذاته، وينفصل تدريجيا عن مصدر الهامه.

● سؤال: اثارت دعوة مركز «شومان» لك جدلا لدى بعض المثقفين الاردنيين حول كيف سمح محمود درويش لنفسه ان يبيع شعره على الرغم من رصد ريع الامسيات الشعرية لدعم الانتفاضة؟ وكيف يستطيع المثقف ان يخدم قضيته...

■ محمود: بغض النظر عن التسمية المحببة في حياتنا الوطنية، فان السؤال يبقى مطروحا على مستوى آخر. وهو كيف يمارس الشاعر دوره الوطني؟!

نحن اعتدنا، وكان ذلك سلبيا، على ان المجال الحيوي الذي يمارس فيه الشاعر دوره هو القصيدة، وكأن القصيدة مطالبة بتقديم خدمات وطنية يومية تعجز عن ادائها. القصيدة تستطيع ان تقوم بهذا الدور اليومي وبالتالي فان الشاعر يتوجب عليه ان يقوم بواجباته والتزاماته الوطنية في سلوكه وفي حياته، خارج نطاق الادب. لانه لو قام بهذا الدور في الشعر لاصبح الشعر يوميا.. صحفيا. فعليه أن يحفظ مسافة معينة بين الالتزام الوطني والمتطلبات الجمالية للشعر. اما دوره فيتوجب عليه ممارسته خارج النص، ومنها هذه الامسية.

انا اريد ان اخدم الانتفاضة ماديا.. لقد خدمتها وما زلت اخدمها وادين لها بالتعبير الادبي والفني. وانا لا اقبل اي اتهام بالتقصير تجاه واجباتي الوطنية لان شعري مثقل او مكرس لهذه القضية. ولكنني أشعر احيانا ان هنالك تنافرا بين هاجسي الجمالي لتطوير حواري مع الشعر من خلال قصيدتي وبين دوري الوطني كشاعر يجب ان يقوم بمهامه الوطنية اليومية. لذلك، على هامش الشعر، استطيع ان اقوم بادوار اخرى، منها العمل السياسي والاعلامي. ومنها هذه الامسية. فهذه اول مرة في حياتي انظم ندوة شعرية مدفوعة التذاكر ولكن ريعها لا يعود لي ولا لمؤسسة «شومان» ولكنه هدية رمزية مادية الى شعبنا الصامد في الداخل. وانا اقترح ان تحول هذه المبادرة الى تقليد. واقترح على الفنانين والموسيقيين والشعراء العرب، ان يقوم كل واحد منهم باحياء ندوة يخصص ريعها للانتفاضة فلا نستطيع ان نقبل وان نتفرج على نضوب موارد دعم الانتفاضة ما دام في وسعنا ان نقدم شيئا. وباستطاعتي ان اوظف شعبيتي لاقدم الخدمة الفنية والخدمة المادية، اذا استطعت الى ذلك سبيلا. لذلك فانني لا انظر الى هذه التميمة الا كتميمة محببة. كذلك فانني قادم، للتو، من جولة في امريكا اللاتينية لجمع تبرعات للانتفاضة.

● سؤال: ما هو تقييمك النقدي لشعر الارض المحتلة وادبها؟

■ اعترف بان السؤال يتمتع بكثير من الصعوبة، خاصة وان دوري انتاجي وتشجيعي في الوقت نفسه. اوضح اشكال التعبير الثقافي الفلسطيني ما زالت هي القصيدة، رغم نشوء بوادر روائية ومسرحية ما زالت دون المعالجة النقدية الارقى بالمقارنة مع الشعر. فهنالك طفرة شعرية في الاراضي المحتلة.. طفرة ما بعد الانتفاضة. في الوقت نفسه لا اقبل الرأي القائل ان الانتفاضة، مثلها مثل اي حدث وطني كبير، عليها ان تبدأ انطلاقا في الكتابة الادبية.. فهذا ليس صحيحا.. فقد طالبونا عام ١٩٦٧ بادب جديد وكذلك الامر في العام ١٩٧٣. الانتفاضة كتبت قبل بدايتها وما زالت تكتب. فان الشعب الفلسطيني في جوهره بشر في هذا الانفجار المكثف. ولدى قراءة الشعر الفلسطيني قراءة جديدة نجد ان الاحالة الى الحجر، كمعنى للثبات، موجودة بكثرة. فقد كتبت الانتفاضة عام ١٩٧٨ في قصيدة «الارض»، ولدى مراجعتها وجدتها انها مليئة بالحجارة. واعتقد انه يتوجب على الشعراء حاليا ان يتأنوا في الاسراف باستخدام الحجر، لان هنالك سيلا من الحجارة، يجب ان يوجه الى المحتل اكثر من توجيهه الى القارىء.

فالكثير من قصائدنا ترمينا بالحجارة وتغري بالتبسيط والاستسهال في الكتابة الشعرية.

الانتفاضة ستصرع الان في يومياتها الانسانية والنضالية تعبيرا جديدا لا نستطيع ان نتكهن بشكله، ولكن قد تخدم مرحلة من مراحل الشعر الفلسطيني، التي بدأ منذ الستينات، وهي مرحلة الدعوة الى الصمود والحنين. قد يحرك الحجر ما اصبح راكدا من ماء الشعر الفلسطيني. ولكن لا استطيع ان ارى صورة هذا الشعر. ان عملنا في منظمة التحرير فيما يتعلق بالانتاج الادبي في الاراضي المحتلة تشجيعي. وواجبنا ان نروج لكل الاصوات الجديدة التي تصور اشكال الرفض الفلسطيني، بغض النظر عن مستواها.

وتعاملنا مع هذه النصوص هو تعامل وطني، بمعنى اننا نغض الطرف عن المستوى الجمالي لكي تستمر الدورة الدموية في الشعر الفلسطيني. ولكي تقول للعالم ان هنالك تعبيرا ادبيا عن رفض الاحتلال. فهذا الشعب لا يعبر عن رفضه بالحجر فقط، ولكنه ايضا شعب اصيل، منتج ثقافي ويعبر يوميا عن رفضه للاحتلال سواء برسم الاطفال او بالقصيدة.

ولكن كل ذلك لا يلغي ان هنالك قصائد في منتهى الجمال وهنالك ايضا نصوص نثرية وريبورتاجات. فالحياة الساخنة لا تنتج ادبا نهائيا.. الانتفاضة هي ارهاصات كل الشعر الفلسطيني وكل التعبير الفلسطيني السابق، لان كل الادب الفلسطيني كان يعبر عن تمسك الانسان الفلسطيني بأرضه وعن العلاقة الثلاثية بين الانسان والارض والتاريخ وعن رفضه للاحتلال وعن القطيعة الكاملة بين الطارىء وبين الثابت في الهوية الوطنية الفلسطينية، التي تجسد التطابق الثلاثي بين الارض والانسان والتاريخ. وبالتالي فالمسرح مفتوح والمشهد مفتوح على تجارب وابداعات جديدة، لا شك انها ستتجاوز السلف المعروف للقصيدة الفلسطينية الحاضرة.

● سؤال: ما هي اكبر انجازات الانتفاضة على المستوى الفلسطيني والاسرائيلي والعربي والدولي؟ وما هي ابرز معالم النقص؟

■ محمود: ان اول تأثير للانتفاضة هو على مستوى الذات. فالانتفاضة غيرتنا جميعا كفلسطينيين واعادت لنا، عمليا، انتاج الهوية الوطنية الفلسطينية، على ما كان ينقصها من صلابة عود.

ففي مسيرة العمل الفلسطيني كان الوطن الفلسطيني السياسي يحوم حول الوطن المادي. ولكن الانتفاضة وضعت حجر الاساس للدولة الفلسطينية المعلنة او لاعلان الدولة الفلسطينية. واصبحت صورة الفلسطيني امام ذاته وامام الاخر واضحة وغير معرضة لاحتمالات اللبس او الغموض او الاتهامات السابقة.

ببساطة رسالة الانتفاضة هي رسالة حرية وسلام. رسالة تقول ان هذا الشعب لا يطلب اكثر من ان يكون شعبا. هذا الشعب وصل من الاحتمال والظلم والانكار العالمي والاحباط الى مستوى يقول فيه هنا لا استطيع ان اقبل.. لقد وضع الحد الفاصل بين ما يقترح عليه من موت وما يقترح على نفسه وعلى الاخرين من حياة. لقد اعلن دولته بنفسه قبل ان تقوم م.ت.ف باعلان الدولة.

إذن لصورة الشعب الفلسطيني هي صورة شعب مناضل يحارب بأدوات سلمية لتحقيق حقوق مشروعة لا يستطيع حتى انصار العدو ان يناقشوا فيها. ومن هنا تركت تأثيرا آخر على المجتمع الاسرائيلي نفسه. وانقسم المجتمع الاسرائيلي، لاول مرة في تاريخ تأسيس المشروع الاسرائيلي، الى قسمين حول سؤال واحد حول السؤال الذي تم ارجاؤه وطمسه طيلة اربعين عاما، وهو السؤال الفلسطيني. لأن الفلسطيني لم يكن موجودا لا في الحياة السياسية لاسرائيل العامة ولا في انقسامات المجتمع الاسرائيلي. كان دائما مغيبا. اما الان فان الفلسطيني حاضر بكامل حضوره في انقسام الحياة السياسية الاسرائيلية الى قسمين.

وفيما يتعلق بتأثير الانتفاضة على التجمعات اليهودية، فانه لأول مرة يشعر الاسرائيليون بأن رسالة الانتفاضة لا تمس الوجود الاسرائيلي.. اي ان ذريعة ان هنالك خطرا على الوجود الاسرائيلي قد اسقطت.. لقد أعلنت الانتفاضة حدود دولتها بغض النظر عن الفارق بين الدولة والوطن.. فمضمون البحث هو دولتنا على ارض وطننا.. فمطالب الانتفاضة واضحة ومشبعة بالعدل الى حد انه لا يستطيع حتى اليهودي القاطن خارج اسرائيل ان يجادل في ان الانتفاضة تشكل خطرا على امن اسرائيل.

ان الاسرائيليين، لاول مرة، في التاريخ البشري ربما، يعلنون ان السلام يهددهم. وبالمناسبة لم يحدث في التاريخ البشري ان قرانا عن اية دولة او كيان او مجمع يقول ان خطر السلام عليه اكثر من خطر الحرب.

بالمقابل اصبح الطفل الفلسطيني هو البطل الشعبي للطفل العالمي ويرمز الى العدل، وقد اصبح مطلقا. والجندي الاسرائيلي يتحول الى حقيقته التي كانت مخبأة.. وهي حقيقة الجلاد.

لقد كان الفلسطيني، على مر التاريخ، مظلوما مرتين: الاولى بان ارضه محتلة والثانية اتهامه بالجلاد. ولكن صورة الفلسطيني حاليا اصبحت مشبعة بالعدل ويتميز بحبه للحرية والسلام.

وبالتالي اعتقد ان الانتفاضة خلقت تاريخا جديدا بهذا المعنى لانها قدمت كل الوضوح المطلوب من اجل ادراك العالم واقترابه من الحقيقة الفلسطينية والحقوق الفلسطينية.

ومن جانب أخر، بالغ الاهمية، فانه للمرة الاولى في تاريخ الصراعات تطالب الضحية بصياغة حل لجلادها مع صياغتها حلا لنفسها. وهذا ما قدمه اعلان الدولة الفلسطينية. فلأول مرة يطرح على الاسرائيليين حل لهم وللفلسطينيين معا.



الانتفاضة وضعت اسرائيل في اقصى حالات العزلة، لولا بعض الحماية التي تحظى بها من دول عظمى. ولكن على مستوى الرأي العالمي هنالك تاريخ جديد.. انتهى تاريخ الالتباس بين من هو الضحية وبين من هو الجلاد.

● سؤال: كيف أثرت ازمة الخليج على الانتفاضة؟

■ محمود: من الصعب ملاحظة تأثيرات ازمة الخليج على الانتفاضة بمؤشرات واضحة. لكن عندما جرت مذبحة القدس اتضح ان القضية الفلسطينية هي الموضوع الاصلي. وهي الموضوع الذي يحظى باهتمام اكبر.. لقد انشغلت شبكات التلفزيون العالمي بهذه القضية اكثر من انشغالها بأزمة الخليج.

ولكن لا يمكن تصور شكل الخارطة العربية اذا تم اللجوء الى الحسم العسكري. فكل السيناريوهات السلبية مفتوحة على مشاهد لا يمكن تصورها. وهنالك آفاق مفتوحة امام الحل الوطني الفلسطيني في حال تم الدخول في تسوية سلمية لازمة الخليج لان تطبيق الشرعية الدولية في ازمة الخليج يصعب على الامريكان ان يحملوا معيارين للشرعية الدولية.

وهكذا بالتالي فان لنا مصلحة وطنية وقومية في محاصرة خطر الحرب لانه لا يمكن ان نتكهن بالمشهد العربي في حال اندلاع الحرب.

● سؤال: هل ممكن التعايش بين الشعبين الفلسطيني واليهودي؟

■ محمود: اذا كان الانسان يحكم على الحاضر من خلال دروس الماضي، فقد حدث تعايش مثالي بين اليهود والعرب في العالم العربي وفي اسرائيل. وعندما اخرج العرب من آخر مواقعهم في اسبانيا اخرج معهم اليهود وخلال الحروب الصليبية قتل اليهود مع العرب المسلمين والمسيحيين في القدس. هنالك بيننا تاريخ من التعايش الايجابي ومن الدم المسفوك معا عبر التاريخ.

ونحن ما زلنا نطرح عليهم ان نواصل المسار. نحن في مشروعنا السياسي، الذي هو مشروع تسوية تاريخية لنا ولهم، نطرح عليهم احتمال وحتمية التعايش على هذه الارض بغض النظر عن الدخول في سجال تاريخي حولها. فنحن لا نقبل اي جدل في هذا الموضوع. فلسطين لنا. ونحن نقدم حلالنا ضمن دولة مستقلة على جزء منها متعايشة مع الواقع الاسرائيلي الذي لا يمكن تجاهله، ليس لاننا اناس منفتحون انسانيا وانما من اجل مصلحتنا الوطنية.. فلا بد ان تقدم حلا لنا وللاخرين.

ومشروعنا السياسي يقترح عليهم التعايش بينما هم يرفضونه. والطريقة التي يعبرون بواسطتها عن فهمهم الخرافي لحق تاريخي وحق واقعي لا تشجعنا على الاعتقاد بانهم يريدون التعايش.. واذا حكمنا عليهم من خلال التصريحات الرسمية للحكومة الاسرائيلية، فمن الواضح انهم يرفضون التعايش لانهم لا يريدون ان يفتحوا المستقبل على احتمالات يعتقدون انها تهدد احتلالهم وعدوانهم. فهم لا يريدون التخلي عن الارض ولا يريدون ان تكون هذه الارض عربية ويهودية.

الكرة في ملعبهم.. ورسالتنا رسالة سلام مشروطة بحرية وتحرر واستقلال ورسالتهم رسالة ظلام وحرب وكراهية وبالتالي هم المطالبون بان يطوروا حاسة المستقبل فيهم وان يتحرروا من «غيبتو» الخرافي.

ان المعاني التي يحملها عصرنا الجديد هي معاني حقوق الانسان والدمقراطية والسلام وهم يمشون عكس هذا التيار. ويوظفون هذه التطورات لمصلحتهم. نحن نعرض عليهم التعايش ولكنني اعتقد بانهم لم ينضجوا وليسوا مؤهلين لان ينتقلوا من الحل التاريخي، وهو الحسم العسكري، الى آفاق حل سلمي قد يفقدون فيه تفوقهم.

استمرار الاضراب على

● تتمة من ص ١ ●

بشكل مفاجىء، بحجة ان لديه التزامات اخرى وهذا ما حمل كيسار على الخروج هو ايضا.

هذا واستصدرت وزارة المالية، بعد ظهر امس، اوامر عمل الزامية ضد ١٥٪ من العاملين في المجالات الحيوية مثل عمال المطارات والعاملين في وزارة الاسكان وفي جهاز «الأمن» وسلطة الموانىء ونجمة داود الحمراء وغيرها.

واعرب هيرفيلد عن اسفه جراء هذه الخطوة التي اتخذتها الحكومة. وقال ان العمال سيمتثلون لاوامر العمل الالزامية.

وأعلن هيرفيلد ان الاضراب سيستمر اليوم وبالشمولية نفسها التي نفذ بها امس. وان المظاهرات العمالية ستنطلق غدا اذا لم يحصل تقدم في المفاوضات مع وزارة المالية.

واعلن ان طاقم قيادة الكفاح في الهستدروت اقر خطة كفاح لعشرة ايام وتتضمن هذه الخطة مظاهرة للجان العمال في الساعة الحادية عشرة من يوم غد امام الكنيست ومظاهرة متقاعدين امام الكنيست بعد غد (الاربعاء) وتنظيم مظاهرة عمالية قطرية في تل ابيب.

وقرر طاقم قيادة الكفاح عدم السماح لاي قطاع من العاملين بكسر الاضراب.

هذا وكان الاضراب، امس، شاملا في القطاع العام وحتى ان مصانع تابعة للقطاع المنتج الخاص، التي لا يشملها الاضراب، نفذت الاضراب والسبب هو عدم التمكن من الابلاغ عن استثناء القطاع المنتج الخاص من الاضراب بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وبسبب ان بعض مجالس العمال اخذ لنفسه زمام المبادرة في اعلان الاضراب. لمثلا في كريات جات كان الاضراب شاملا في البلدة التي اغلقت امام حركة السير. وفي بيسان اغلقت جميع المصانع ابوابها باستثناء مصنع واحد. كما ان شبكات التسويق اضربت حتى ساعات الظهر واضربت ايضا البنوك رغم ان قرار الاضراب لا يشملها وستعود البنوك اليوم الى العمل المنتظم.

وشل الاضراب المدارس الابتدائية وتعطلت المدارس الاعدادية والثانوية الاضراب حتى الساعة الحادية عشرة وعملت المستشفيات وعيادات «كوبات حوليم» حسب انظمة العمل في ايام السبت والاعياد.

وحصلت تشويشات في عمل الجامعات. وكان الاضراب شاملا في الموانىء والمطارات وشركات «بيزك» والكهرباء و«مكوروت» والسلطات المحلية والشركات الحكومية والصناعات العسكرية.

واذا استمر الاضراب اليوم فانه سيشمل جميع مؤسسات القطاع العام، التي اشتركت في الاضراب امس باستثناء المدارس الاعدادية والثانوية التي ستجري فيها الدراسة بشكل منتظم والبنوك.

* كـول بـو ابـو سـنـه *

وصلتنا مجموعة جديدة من فناجين القهوة الالمانية وتشكيلة واسعة من زينة شجرة عيد الميلاد

الناصرة – السوق، تلد ٠٦/٥٥٤٠٠٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

لتكن مظاهرة الناصرة في ذكرى تفجر الانتفاضة.. محفزا لزيادة دعمنا وتضامننا!

*** استعدادات كبرى في الفروع والقطاعات لانجاح المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه سكرتير منطقة الناصرة، للحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بالدعوة الشخصية، العامة الى رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست وممثلي الهيئات والمؤسسات ولجان المتابعة والنقابيين والعمال والمثقفين والفلاحين وسائر الشغيلة بالدعوة الى المشاركة الجماهيرية في المظاهرة التي ستقام في نهاية الاسبوع في الناصرة على شرف الذكرى الثالثة لتفجر الانتفاضة الفلسطينية.

وكانت لجنة منطقة الناصرة بادرت الى هذه المظاهرة لتكون خير افتتاح للمؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي في المنطقة ومحفزا لزيادة التضامن والدعم الجماهيري للانتفاضة، في هذا الوقت بالذات، اذ تحاول سلطات القمع ازاحة الانظار عنها.

وتستعد فروع الحزب وقطاعاته لانجاح هذه المظاهرة وجعلها فاتحة لسلسلة اعمال تضامن مع الانتفاضة ودعم لاهلها الصامدين في وجه أعتى ممارسات قمع وارهاب.

وفي الوقت نفسه تستعد فروع الحزب لانجاح اعمال المؤتمر، ليكون نقطة انطلاق في عمل الحزب وتجدد نشاطه وزيادة قوته واتساع نطاق اعماله النضالية. ويتضح من اجتماعات الفروع، التي ناقشت مواد المؤتمر وانتخبت مندوبيه، ان كوادر الحزب الاساسية مصرة على الخروج من الاوضاع القاسية التي عاشتها الحركة الشيوعية في العالم بالمزيد من التصميم والتمسك بالمبادىء الصحيحة والتخلص من النواقص والاستفادة القصوى من التجربة والانطلاق في العمل المثابر والمخلص لخدمة قضايا الجماهير وزيادة فعالياتها النضالية. فهذا هو وقت العمل والنضال، بروح ثورية تقدمية عالية وباصرار على مواجهة التحديات والاخطار العديدة المتربصة بجماهيرنا.

ومن المعروف ان المؤتمر سيفتتح اعماله مساء الجمعة القادم بمهرجان سياسي شعبي كبير. وسيستمر طيلة يوم السبت القادم.

اما المظاهرة فستنطلق في الخامسة من مساء الجمعة من ساحة عواد عفيفي في الناصرة لتشق الشارع الرئيسي وتنتهي في ساحة بيت الصداقة، حيث يقام المهرجان.



● جانب من المظاهرة الصاخبة التي جرت، الليلة قبل الماضية، في تل ابيب ضد الاكراه الديني.
(صورة من عوص.ف.»)

انشقاق في رابطة الكتاب

*** الجناح بقيادة د. قعوار يعقد مؤتمرا. والجناح الاخر يعتبره غير دستوري ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تكرس الانشقاق في رابطة الكتاب الفلسطينيين في البلاد اثر انعقاد مؤتمر لاحد جناحيها، امس الاول السبت، في يافة الناصرة وانتخاب الشاعر د. جمال قعوار رئيسا بعد ان كانت اللجنة التنفيذية السابقة قد انتخبت بديلا عنه، الكاتب احمد درويش.

وبهذا اصبحت الرابطة رابطتين واحدة بقيادة درويش، الذي اصدر بيانا في ٩٠/١١/١٧ اعلن فيه عن انتخابه رئيسا للرابطة، واخرى بقيادة د. قعوار.

وكانت اللجنة التنفيذية نزعت ثقتها بالشاعر قعوار فلم يصوت الى جانبه سوى عضوين فأعلن عدم قبوله هذه النتائج. ودعا الى عقد مؤتمر عام للرابطة. ولكن العديد من اعضاء الرابطة تغيبوا عن المؤتمر. واما الذين حضروا فانتخبوا د. قعوار بالاجماع.

بيد ان الكاتب درويش اعلن ان مؤتمر د. قعوار ليس دستوريا. وان المؤتمر الدستوري سيعقد في موعده في آذار المقبل.

رغم تعاطي المخدرات:

نجل الوزير شاكي لم يبت في زنزانة المعتقل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة القدس، قبل حوالي شهر، نجل وزير الاديان أفنير شاكي وثلاثة اخرين بتهمة «تعاطي الحشيش والمخدرات».

وبعد اعتقالهم على أيدي أفراد الوحدات الخاصة نقلوا الى مقر قيادة شرطة القدس، حيث أمر أحد الضباط بعدم إدخال نجل الوزير الى زنزانة الاعتقال!!

وبينما أمضى نجل الوزير ليلة في غرفة دافئة وهادئة عانى زملاؤه من ظروف الزنزانة.

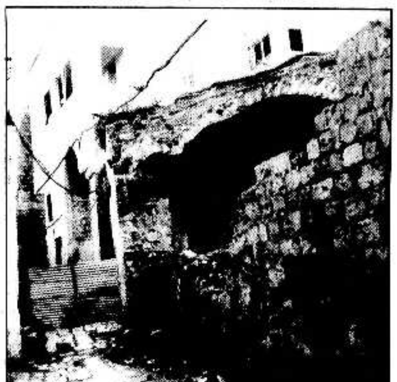
ورغم اعتراف الاربعة بتعاطي المخدرات اطلق سراحهم!!

وقد فوجىء افراد الشرطة عندما تلقوا امرا بعدم ادخال نجل الوزير الى الزنزانة!!

وقال ضابط شرطة القدس، أريبه بسي، تعقيبا على ذلك ان نجل الوزير لم يؤخذ الى الزنزانة بسبب وضعه النفسي المتأزم!! وليس لأنه نجل الوزير!!

في رسالة الى رئيس بلدية عكا

ممثل قائمة عكا الموحدة: لقد فزت باصوات العرب وحتى اليوم لم تنفذ اي وعد!!



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وجه زياد موسى، ممثل قائمة عكا الموحدة، في البلدية رسالة الى رئيس البلدية على ضوء مساعي الاخير لاقامة ائتلاف شامل وحل الائتلاف الحالي، حله وحزبه فيها المسؤولية عما تعانيه الجماهير العربية العكية من تمييز وتساءل: هل راكح الذي تريد استثناءه من الائتلاف «كشيء» فقط خلال تهافتك على اصوات الجماهير العربية؟

وجاء في الرسالة: « خلال وجودي كعضو في البلدية منذ الانتخابات الاخيرة سمعت مرارا من فمك عن محاولاتك لاقامة ائتلاف شامل باستثناء راكح - قائمة عكا الموحدة - ومشاكل المدينة لا تحل باقامة او حل ائتلاف. واذا كنت تميل للخنوع لمطالب الليكود واقامة ائتلاف معهم على حساب شركاء اليوم فانهم ليسوا اغبياء ليصدقوك. لان محاولاتك هي بهدف كما تأمل تدفق الاموال من الحكومة للبلدية. وتفضيل عكا على بلديات اخرى. ولكن الواقع يثبت انك على خطا خاصة على ضوء الاوضاع السائدة في بلديات تحت حكم الليكود ككريات شمونة ونهاريا وغيرها التي تعاني من مشاكل مالية صعبة».

وتابع موسى: «وعلى الرغم من مرور اكثر من سنة ونصف السنة على الانتخابات البلدية الاخيرة لم تنفذ اي وعد حتى من الامور التي وقعت عليها خطيا للتعامل مع الجماهير العربية بمساواة وحل قضايا السكن والصحة وغيرها. واليس حزبك هو المسؤول عن اوضاع الجماهير العربية في عكا منذ قيام الدولة»؟

ونوه موسى في رسالته الى ان رئيس البلدية في منصبه بفضل اصوات الجماهير العربية العكية. وأن قائمة عكا الموحدة ستجد لها الشركاء، وستبقى في المعارضة. كذلك فالجماهير العربية التي خنتها ستجد لها الحلفاء حتى من حزب العمل.

سكرتير مجلس عمال ديمونة:

مدن التطوير على شفا الانفجار!!

*** في اللحظات الاخيرة منع شجار كاد يقع بين القادمين الجدد والازواج الشابة في ديمونة *!**

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - حذر سكرتير مجلس عمال ديمونة، يوسي بوطبول، من وقوع انفجار في مدن التطوير الواقعة في النقب وذلك خلال الاشهر القريبة على ضوء الواقع الاجتماعي الملتهب!!

وقال ايضا: «لا يعقل ان لا يستطيع زوج شاب من ديمونة أنهى الخدمة العسكرية بناء او الحصول على بيت!! ومع كل الاحترام للقادمين الجدد فاذا لم تمنع التمييز البشع المارس ستنفجر شعلة بحيث لا نستطيع إطفاء النيران»!!

وعلم انه في اللحظات الاخيرة منع يوم الاربعاء الاخير في ديمونة شجار كاد يقع بين أزواج شابة من ديمونة غاضبة وبين عائلات من القادمين الجدد.

وقالت عائلة من ديمونة: اشتركنا ثلاث مرات في مسابقة الحصول على بيت من عميدار ولم نفز لأن الافضلية كانت للقادمين الجدد.

لقد سئمت الحياة حيث مرة نحيا هذه العائلة في بيت ذوي الزوجة ومرة في بيت ذوي الزوج.

وهدد سكرتير مجلس عمال ديمونة باقامة معسكر خيام للازواج الشابة في ديمونة ويزوده بالماء والكهرباء اذا لم يجر اي تغيير في سياسة عميدار!!

وقال مدير عام عميدار أنه سيجري تغيير في طريقة توزيع البيوت بحيث يكون الثلث المقترح للازواج الشابة بينما الثلثي الكمكة للقادمين الجدد وهكذا تتمكن الازواج الشابة من الحصول على بيت!!

بصباص؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل، اواخر الاسبوع الماضي، احد سكان تل ابيب بعد ان ضبط متلبسا بالبصبصة تحت فساتين النساء، الطالعات والنازلات، على الدرج المتحرك في «ديزنغوف سنتر»!

وكان رجلان من الحرس المدني قد اشتبها بتصرفاته وتعقباه واعتقلاه تحت الدرج وهو يبصبص على الطالعات والنازلات.

واطلقت الشرطة سراحه، لاحقا، وأمرته باثبات وجوده في مركز الشرطة مرة في الاسبوع.

سماسرة؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فر سمساران من مدينة كرميئيل الى خارج البلاد، بعد ان شرعت الشرطة بالتحقيق في عمليات الغش والخداع التي نفذاها بحق المهاجرين الجدد.

وكانت شرطة كرميئيل قد تلقت شكاوى ضد ثلاثة مكاتب للسمسرة في تأجير المساكن. واعتاد السماسرة على جبي رسوم اتعابهم واجرة المساكن سلفا. وحينما توجه المهاجرون لتنفيذ اتفاقية الاستئجار التي وقعوا عليها اكتشفوا ان الدور مسكونة من قبل عائلات اخرى.

ويعتقد قائد شرطة كرميئيل انه حدثت عمليات عديدة من هذا النوع، الا ان المهاجرين يخافون من رفع الشكوى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين حارا وجافا ويخشى من نشوب حرائق!

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت ٣٠° ● ايلات والعقبة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا. وفي خليج حيفا تهب رياح جنوبية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٢/٢)

العملة	«وتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٢٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩١٣٥ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٧١٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسوده» -	٢,١١ ش.ج

الاجتماع الدوري لسكرتارية لجنة المبادرة الدرزية يقرر

مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في (٣٠) الجاري للمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اجتماعها الدوري الذي عقدته يوم أمس الاول في بركا، القيام بمظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس في الثلاثين من الشهر الحالي للمطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة الدرزية وجعله اختياريا. وقررت التنسيق مع النائب الجبهوي محمد نفاع لتصعيد المعركة من اجل الغاء التجنيد الاجباري.

واستنكرت اللجنة في اجتماعها فصل الطلاب العرب في جامعة حيفا وطالبت بارجاعهم الى مقاعد الدراسة.

وبعد الاستماع الى بيان رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي والنقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● استنكار الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة وتأييد الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت احتجاجا على هذه الخطة الكارثية ● استنكار تصريحات شمير وشارون الاخيرة حول الهجرة وترى اللجنة فيها عقبات جدية امام السلام العادل .● استنكار جرائم الاحتلال والاعتقالات الادارية والمطالبة باطلاق سراح رضوان ابو عياش ود. اليازجي وزياد ابو زياد.● استنكار منع دخول وفد لجنة المبادرة الدرزية الى مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، للمشاركة في ذكرى مرور اسبوع على استشهاد فايز سعيد محمود.● تحية الفنان اسد عزي من شفاعمرو الذي يشارك في معرض دولي كممثل للعالم الثالث في ايطاليا.● استنكار الضغوط والملاحقات المتكررة على نشيطي لجنة المبادرة الدرزية في شتى المجالات.

الوزير نئمان يهاجم جيمس بيكر ويشبهه بتشامبرلين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد وزير العلوم، يوفال نئمان (تحيا)، امس الاول (السبت)، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، وشبهه برئيس الوزراء البريطاني الأسبق تشامبرلين، الذي شارك في وضع اتفاقية ميونيخ مع المانيا النازية عام ١٩٣٨.

وقال الوزير نئمان، في تصريح صحفي، ان زيارة وزير الخارجية الامريكي الى بغداد تذكر تماما بزيارة تشامبرلين الى ميونيخ عشية الحرب العالمية الثانية!! وقال ان كل تسوية امريكية - عراقية ستكون على حساب اسرائيل!

وقارن نئمان بين اطراف النزاع في أزمة الخليج وبين اطراف أزمة السوديت (ارض تشيكية كانت تقطنها اقلية المانية واراد هتلر ضمها) عام ١٩٣٨.

وقال ان سياسة «التهدئة» بالنسبة لتشامبرلين في بريطانيا وادوار دالادييه في فرنسا في اثناء مؤتمر ميونيخ الدولي (ايلول ١٩٣٨) قضت بقبول ضم السوديت من قبل المانيا لتجنب الحرب. وهذه الاتفاقات لم يكن من شأنها سوى تعزيز السياسة التوسعية لالمانيا الهتلرية.

خلال اجتماع بين نفاع ولجنة المزارعين في شفاعمرو

الحكومة ضمت ٢٤ الف دونم من اراضي الاهالي الى المجالس الاقليمية دون علمهم

*** النائب الجبهوي يزور مجد الكروم والنقب متضامنا مع عدد من الاهالي ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الجمعة الاخير، اعضاء لجنة المزارعين في شفاعمرو واستمع الى مطالبهم. وتبين خلال اللقاء ان المشكلة الاساسية التي يعانون منها هي: هنالك ٢٤ الف دونم تقع في اربعين بلوكا، قامت الحكومة منذ قيام الدولة وبدون معرفة الاهالي بضمها الى المجالس الاقليمية ، مطيه آشر وزبولون وعيمق يزراعيل. وهذه الاراضي مستغلة ومزروعة وحتى ان بعضها يتلقى مياها للري. وعرف أمر الضم في عام ٨٠ وتوجه يومها الاهالي الى عدة هيئات بما في ذلك بلدية شفاعمرو يطالبون بضم الاراضي الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، خاصة وانها تقدم الخدمات كالحراسة والطرق الزراعية والاطفائية وغيرها.

وأكد اعضاء لجنة المزارعين ان النائب طوبي بدأ بمعالجة القضية في لجنة الداخلية البرلمانية خلال فترة وجوده في الكنيست. واكدوا ايضا ان الاهالي يملكون طابو في الارض. ويساورهم القلق خاصة على ضوء اقامة المستوطنات قريبا من ارضهم.

واثاروا خلال الاجتماع ايضا قضية الارنونا حيث تطالبهم السلطات بمبالغ طائلة.

ووعد نفاع باثارة القضية على جدول اعمال الكنيست وفي لجنة الداخلية البرلمانية.

وتوجه نفاع بعد ذلك الى قرية مجد الكروم وزار متضامنا عائلة السيد سميح ابو ذيب واستمع الى تفاصيل العدوان على ابنتيه الذي قامت به الشرطة خلال حضورها لتنفيذ حجز في داره. وقال السيد سميح، انهم ارجعوا جهاز التلفزيون الذي صادروه وقد كسروا مفاتيحه.

وبعث نفاع برسالة الى وزير الشرطة للتحقيق في الاعتداء على حرمة واهالي البيت.

وزار نفاع في الاسبوع الفائت عرب السيد في بلدة حورا في النقب، الذين يسكنون في المنطقة منذ حوالي الفي سنة وعددهم حوالي ٣٥٠٠ نسمة. وقتنعهم السلطات من اقامة الابنية في ارضهم واجبرت اصحاب ثلاثة منازل على هدم بيوتهم.

والتقى نفاع عددا من اصحاب البيوت الذين اضطروا لهدمها واطلع على معاناتهم حيث يعيش البعض منهم في العراء او في الشيهات.

واثار نفاع قضيتهم لدى الهيئات المختصة.

ويعمل على ترتيب وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة قرى الاربعين لزيارتهم. والاطلاع على اوضاعهم.

وتلقى نفاع رسالة شكر من المواطن الفلسطيني احمد الصفدي، من قطاع غزة الذي اعتقل ومنع من السفر الى الخارج اكد فيها انه بعد تدخل نفاع اطلق سراحه.

تحضيرا للقاء الجماهيري اليهودي - العربي في ١٩٩١/١/٥:

اجتماع تداولي آخر بين ممثلين عن لجنة المتابعة العليا وعن حركة «سلام الآن»

● الاجتماع يقرر تبني لقاء سخنين المشترك يوم (١٥) الجاري ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد في مبنى بلدية شفاعمرو، مؤخرا، اجتماع للجنة المشتركة التي تضم ممثلين عن لجنة المتابعة العليا وسلام الآن. وترأسه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو، وتم التداول خلاله ووضعت التفاصيل للقاء اليهودي العربي الذي سيجري في الخامس من كانون ثاني القادم. والذي سينتشر فيه حوالي ٣٠ الفا من دعاة السلام اليهود والعرب على طول شارع وادي عارة تحت يافطة نشر السلام وشعارات: من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والمساواة للجماهير العربية وضد العنصرية. وتم التداول في امكانية اصدار بيان مشترك. وتقرر خلال الاجتماع تبني لقاء سخنين اليهودي العربي الذي سيجري في الخامس عشر من الشهر الحالي في منتزه سخنين، بدعوة من مجلس سخنين المحلي وسلام الان في الشمال وتحت رعاية لجنة المتابعة العليا ومركز سلام الان في البلاد.

وتقرر في الاجتماع اقامة لجنة متابعة مشتركة انبثقت عن اللجنة المشتركة لتنظيم النشاطات والاعداد والتحضير للقاء القطري في الشهر القادم.

هذا وعقد يوم الخميس الاخير في مبنى مجلس سخنين المحلي اجتماع للجنة التحضيرية التي تعد للقاء اليهودي العربي الذي سيجري في الخامس عشر من الشهر الحالي حضره ممثل سلام الان والقائم باعمال مجلس سخنين المحلي جمال طربيه. ووضعت في الاجتماع اللمسات الاخيرة لبرنامج اللقاء الذي سيعقد في الواحدة والنصف بعد ظهر الخامس عشر من الشهر الحالي وتتخلله ندوة يشارك فيها عدد من الشخصيات اليهودية والعربية تحت يافطة: نشر السلام. وكان الاجتماع بمثابة احدى الفعاليات التي تقام تحضيرا للنشاط القطري في الخامس من الشهر القادم.

انتحار عامل من العفولة بعد ان اخبروه بانه مفصول من العمل!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أقدم العامل موشيه تسرويا (٢٥ عاما) من العفولة على وضع حد لحياته من خلال اطلاق النار على رأسه بعد ان اخبروه بانه مفصول من العمل!!

وعمل تسرويا، خلال الفترة الاخيرة، كحارس في مكاتب ضريبة الدخل في العفولة. ولم يتوجه يوم الاربعاء الاخير الى العمل لمرض الم به وكذلك في اليوم التالي حيث توجهت زوجته لزيارة اهلها في ايلات. وبينما كان لوحده في البيت علم انهم ينوون فصله من الشركة فاتصل بمكاتب الشركة وهددهم بالانتحار فيما لو فصلوه!!

واخذوا تهديداته على محمل الجد في شركة الحراسة فتوجه اليه ممثل الشركة برافقة شرطيين وحاولوا اقناعه بتسليمهم المسدس الذي كان بحوزته.

وبموجب رواية الشرطة سأل تسرويا ممثل الشركة: هل حقا تنوون فصلي فاجابه: نعم قررنا فصلك! فما كان منه الا ان وجه المسدس الى رأسه ووضع حدا لحياته!!

ونقل الى مستشفى «هعيمق» في العفولة ومن هناك الى بيلنسون، حيث فارق الحياة.

وأقامت شرطة العفولة لجنة تحقيق خاصة. وقال ذووه أنه رغم مرور يومين على الحادث لم يبلغهم اي مصدر بظروف الانتحار.

وقال الناطق بلسان شركة الحراسة: تأسف للحادث ولنا ما يقال عن اسباب الفصل ولكن احتراما للفقيد لن نفعل ذلك الان!!

دينيتس: بمقدورنا نقل ٥٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، شهريا!

● ويضيف: من المتوقع وصول مليون مهاجر، والتكاليف ٣٥ مليار دولار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس المجلس الصهيوني العالمي سمحا دينيتس النقاب عن اقامة شبكة مواصلات اوروبية بامكانها نقل ٥٠ الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، شهريا.

واضاف دينيتس، في محاضرة القاها يوم الجمعة (١١/٣٠) في نادي التجارة والصناعة في تل ابيب، أنه سيصل الى البلاد، خلال السنوات الثلاث القادمة، مليون مهاجر جديد.

وحسب تقديرات دينيتس فان اسرائيل بحاجة الى ٣٥ مليار دولار لتمويل الهجرة!

شرانسكي: اسرائيل مهددة بحرب أهلية على خلفية الهجرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد نتان شرانسكي ان اسرائيل مهددة «بحرب اهلية» بسبب «الدمج المفجع» للمهاجرين اليهود السوفييت.

وصرح شرانسكي، الذي يرئس جمعية ثقافية لمصلحة المهاجرين السوفييت وهي «المنتدى الصهيوني»، في مؤتمر صحفي امس الاول (السبت) في القدس، انه «خلال ستة اشهر سيعيش نصف مليون مهاجر في الشارع او تحت الخيام وسيتضوررون جوعا. اخشى حربا اهلية»!

ومنذ بداية العام وصل (١٥٠) الف يهودي سوفييتي الى اسرائيل والهجرة تستمر بمعدل ثلاثين الف شخص شهريا.

ورسم شرانسكي صورة قاتمة للوضع. وقال: «عدد كبير من المهاجرين ليس لديهم ما يأكلوه. لقد نجحنا حتى الان في منع الاضرابات والتظاهرات. ولكن الى متى سيستمر هذا»؟

وأعلن ان هناك ضغطا حاليا من المهاجرين السوفييت لاقامة تشكيلات سياسية تمثلهم. واضاف «ليس لديهم مسكن ولا غذاء وهم على حافة اليأس. لقد بدأ هؤلاء يفهمون انه ليس لديهم خيار اخر غير العمل السياسي من اجل الحصول على حصتهم. والحكومة والاحزاب السياسية تكتفي بالكلام المعسول وتؤكد لهم «اننا نحبكم». ولكن لا يمكننا ان نعيش بالحب والماء الصافي فقط»!

ارتفاع اسعار «المازوت» للصناعة بنسبة (٦٪)

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - ارتفع، ابتداء من يوم امس الاول، سعر «المازوت» بنسبة (٦٪) لشركة الكهرباء وللصناعة بنسبة (٥٪). وعلم ان هذه الزيادة لن تؤثر حاليا على ارتفاع اسعار الكهرباء للمستهلك.

ويذكر ان اسعار الوقود تقرر من قبل وزارة الطاقة بمصادقة وزير المالية حيث تم في اللحظة الاخيرة منع زيادة سعر البنزين وتخفيض اسعار السولر والكاز!!

واعلنت وزارة الطاقة انه منذ الان فصاعدا سيجري تعديل اسعار المحروقات مرة كل شهر وذلك بموجب توصيات لجنة «غلبوع» بهذا الشأن.

احتجاجا على انتشار البراغيث

تعطل الدراسة في مدرسة دير الاسد الابتدائية «أ»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعطلت الدراسة، يوم أمس الاول السبت، في المدرسة الابتدائية أ في قرية دير الاسد الجليلية، احتجاجا على انتشار البراغيث بكثافة في الصفوف.

وأفادنا مراسلنا في دير الاسد ان المشكلة قائمة منذ اكثر من اسبوعين. وأن لجنة الاباء في المدرسة لم تتلق حتى اليوم اي رد على الرسالة التي كانت قد ارسلتها الى وزارة الصحة لحل المشكلة.

ولدى توجه الاهالي الى اللجنة المعينة في دير الاسد لحل المشكلة، كان الرد: ان اللجنة لا يمكنها رش المبيدات خوفا من ان تؤثر سلبا على الطلاب. وانها ستقوم بتنظيف المدرسة ورش المبيدات فقط في العطلة الدراسية التي تبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال مراسلنا ان سبب انتشار البراغيث والحشرات بكثافة في تلك المنطقة قد يكون بسبب تواجد البهائم وعدم قيام اللجنة المعينة بعمليات الرش اللازمة.

ويحمل الاهالي اللجنة المعينة المسؤولية عن اية مكاره صحية قد تصيب الطلاب.

احتجاجا على فصل معلمة واستخدام الشرطة

اضراب مفتوح في روضة هستدروتية في كفر ياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فوجىء أهالي الاطفال في روضة تابعة للنعمت في كفر ياسيف، يوم الخميس الاخير، باحضار الشرطة لاخراج المربية غادة جريس مينا بالقوة من الروضة، بحجة ان الهستدروت فصلتها ولم تستجب لامر الفصل.

وقالت المعلمة انها لا تدري بأمر الفصل ولم تتسلم اية رسالة فصل. وأعلن اولياء امور الاطفال الاضراب المفتوح احتجاجا على استخدام الشرطة وفصل المعلمة.

وأعلنت لجنة الاباء في الروضة ان الاضراب المفتوح سيستمر حتى تعاد المعلمة الى الروضة لانها تقوم بواجبها على أكمل وجه ويعارضون فصلها. والمربية غادة تعمل في الروضة منذ ثلاث سنوات وهي من ترشيحا.

وتعذر علينا اخذ رد لجنة العمال في قرى كفر ياسيف ابو سنان المكر جديدة، يوم، أمس بسبب الاضراب العام الذي أعلنته الهستدروت.

رهيطي حاييم (רהיטי חיים)
شارع جفتون رقم ٢ - نهاريا
اثاث غرف نوم، صالونات، بوليهات (מזנונים) زوايا طعام (פינות אוכל). غرف للاولاد وغيرها.
تعودنا تعرفونا

للبيع - فرصة لا تعوض
كاميرا م 7 ناشيونال
كاميرا م 5 ناشيونال
كاميرا م 3 ناشيونال
بامكانكم الاتصال - ٠٤/٩١٨٣٩٠

للبيع
معصرة زيتون نصف اوتوماتيكية «رافانيلي» قياس ٤٠٠.
فرازة «فول اوتومات» - حجر كبير مع جهيره ماتور بركتز K.B٥٠
المعصرة بحالة ممتازة
للاتصال مع جميل سليم، قرية برقة، مركز القرية (منطقة نابلس)

اجمل باقة ورد
اجمل التهاني نقدمها الى الاخ الحبيب الدكتور سليم أ. بشارة، اخصائي جراحة العيون بمناسبة افتتاحه «المركز الجراحي لتقويم البصر» ونقل عيادته الحديثة الى القدس - عمارة النزهة - قرب فندق الاميركان كولوني - الشيخ جراح.
والى الامام يا ابا انيس!
عيلة ومطانس بشارة والعائلة